برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية المهارات الدلالية لدى طفل الروضة

إعـــداد:

د/ سعاد جابر محمود حسن

استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية بأسوان جامعة أسوان

د/ صباح يوسف أحمد ابراهيم

مدرس بقسم العلوم الاساسية

كلية التربية للطفولة المبكرةجامعة القاهرة

برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية المهارات الدلالية لدى طفل الروضة

د/ سعاد جابر محمود حسن د/ صباح يوسف أحمد ابراهيم

- **المستخلص:**

هدف البحث إلى : تحديد المهارات الدلالية اللازمة لطفل الروضة، وتعرف مستواها وإعداد برنامج وفق نظرية الحقول الدلالية لتنمية تلك المهارات، وقياس فاعليته، تم تحديد عشرة مهارات دلالية لازمة لطفل الروضة، وبناء اختبار لقياسها، وتكونت مجموعة البحث من ثمانية أطفال فى روضة حكومية بمحافظة أسوان، وبناء برنامج من عشر وحدات وفق نظرية الحقول الدلالية، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبى وتصميم المجموعة الواحدة، وتم التوصل إلى: تحقق الفروض الأول والثالث والرابع وفعالية البرنامج والأنشطة والتدريبات المقدمة وفق نظرية الحقول الدلالية في تنمية المهارات الدلالية على مستوى الكلمة(معنى، ومضاد ، ومرادف) وعلى مستوى الجملة(معنى، ومضاد ، ومرادف)، ورفض الفرض الثانى لعدم وجود فروق دالة بالنسبة للمهارات التأسيسية للمهارات الدلالية، وأن تنظيم الكلمات المقدمة للأطفال وفق حقول دلالية مميزة واستخدام القصة والالعاب الالكترونية والخرائط الدلالية فعالة في تنمية المهارات الدلالية لطفل الروضة.

الكلمات الدالة :نظرية الحقول الدلالية ـ طفل الروضة ـ المهارات الدلالية .

A Program Based on Semantic Fields Theory to Develop Language Understanding Skills of the Kindergarten Child

Dr. Suad Gaber Mahmoud Hassan
Dr. Sabah Youseef Ahmed Ibraheem

Abstract:

The aim of the study was to: Identify semantic skills needed for kindergarten child and define its level, prepare a proposed program according to the semantic field theory to develop these skills, and measure the effectiveness of the proposed program. Eight of the children in the government kindergarten in Aswan Governorate, the program was built of ten units according to semantic fields theory, the study adopted semi-experimental approach and the design of a single group, and reached to: Verification of first, third and fourth hypotheses the effectiveness of the program, activities and exercises provided according to the semantic field theory in the development of semantic skills at the level of the word and the sentence level (meaning, antithesis, synonym), and rejection of the second hypothesis because there are no significant differences in the skills of constituent skills, Organizing the words given to children according to specific fields and using story, electronic games and the semantic maps. Is an effective way to develop the semantic skills of the kindergarten child,.

Keywords: semantic skills, semantic fields theory,kindergarten child.

• **مقدمة:**

يعد تعليم اللغة وتعلمها من أهم القضايا التى شغلت العلماء والباحثين والمعلمين في جميع المراحل، فاللغة كأداة للاتصال واكتساب المعرفة هي أولى المهارات التى يجب على المتعلم اتقانها. و يبدأ الطفل فى رياض الأطفال التعرض لأول تجربة لتعلم اللغة بصورة رسمية .

وتتألف اللغة المنطوقة والمكتوبة انتاجًا واستقبالًا كنظام متكامل من أربعة أنظمة متفاعلة هي: النظام الصوتى ويتعلق بأصوات اللغة: حروفها ومقاطعها، وظواهر النبر، والتنغيم المتعلقة بكلماتها وعباراتها والنظام الصرفى ويعالج تصريف الأفعال والكلمات واشتقاقها، والنظام النحوى الذى ينظم تراكيبها وعلاقتها ببعضها، والنظام الدلالى الذى يختص بمعانى الكلمات والجمل والعلاقات بينها.

واكتساب الدلالة هو بداية التعلم اللغوي للأطفال، والبداية هذه تعني بالتأكيد أنهم قد تعلموا شيئًا عن معاني الكلمات، وعن العلاقات القائمة بين معانيها، إلا أن كيفية تعلمهم التفكير بالأشياء والأحداث وبما بين خبراتهم من صلات فإنما تمثل شيئًا مما قد تعلموه ومما يعرض المعلومات جميعها في الرسائل اللغوية، ولهذا فإن البناء الدلالي في التعلم يجب أن يكون له نظام تشفيري بغية تمثيل المعنى في اللغة الطبيعية". (جمعة، ٢٠١٤)

والثروة اللفظية والقدرة على الاستيعاب بينهما علاقة مركبة؛ فالمعرفة الواسعة بالكلمات تعزز القدرة على الاستيعاب، وتبنى الثروة اللغوية من خلال قراءة النصوص وفهمها .(Harmon,et al,٢٠١٠)

والعلاقة بين الفكر واللغة أكيدة؛ فالتفكير في كلمات مكونة من وحدات، وهذه الوحدات الأولى الأساسية هي معاني الكلمات، فمعنى الكلمة يمثل الارتباط الوثيق بين الفكر واللغة أو الكلام، واللغة تزود الأطفال بالأدوات اللازمة للتمثيل العقلي والذي أطلق عليه فيجوتسكي "التوسط اللفظي" "Verbal mediation" وهي تعني القدرة على إلصاق أسماء للأشياء وللعمليات، وهي مهمة في نمو المفهوم والتعميم والفكر. فتحسين القدرة على استخدام اللغة في الفكر هو مفتاح النمو والنجاح في مرحلة ما قبل المدرسة ويمكن الأطفال من حل المشكلات الجديدة بدلاً من الاعتماد على المحاولة والخطأ أو على الآخرين. (المومني،٢٠١٠)

و نمو اللغة ضروري للاستيعاب القرائي وللنجاح في الموضوعات الأخرى مثل العلوم والدراسات الاجتماعية. فخبرات الأطفال اللغوية المبكرة لها تأثير على تعلمهم للغة (Nathalie et al. 2010).ولاكتساب المفردات وسعة الحصيلة اللغوية أهمية كبيرة حيث أنها أساس تعلم اللغة سواء لغة الأم

أواللغةٍ الاجنبية، وإذا كان الهدف تدريب الطفل على فهم اللغة انتاجًا واستقبالا فمن الضروري مراعاة نظام اللغة نفسه؛ حيث تفرض طبيعة كل لغة طرقا معينة لإتقانها.

وهناك عدة نظريات تفسر اكتساب اللغة وتوضح كيفية تنظيم تعليمها ومن بينها نظرية الحقول الدلالية، التى تنطلق من تصور للغة بأنها بناء لنظام متجانس توجد فيه الكلمات على شكل مجموعات، تقوم كل مجموعة فيها بتغطية مجال مفاهيمي محدد هو ما يسمى بالحقل الدلالى. وتقوم نظرية الحقول الدلالية على فكرة المفاهيم العامة التى تؤلف بين مفردات لغة ما بشكل منتظم يساير المعرفة والخبرة البشرية المحددة للصلة الدلالية أو الارتباط الدلالى بين الكلمات في لغة معينة (مختار،٢٠٠٦).

وعلى الرغم من أهمية فهم الدلالات اللغوية إلا أن جَل الدراسات اهتمت بالمهارات الصوتية لدى الطفل، ولم يوجه الاهتمام نفسه إلى الجانب الدلالي ويؤكد هذه الملاحظة ما ذكره جمعة "أن المتفق عليه عند كثيرمن الباحثين هو أن دراسة ظاهرة النمو الدلالي عند الطفل ليست سهلة أبدا"ولم يتم العثور على بحث يتناول تنمية الجانب الدلالي للغة لدى أطفال الروضة لذا يحاول البحث الحالي تعرف بناء برنامج قائمٍ على نظرية الحقول الدلالية لتنمية المهارات الدلالية للغة انتاجًا واستقبالا وتعرف فاعليته.

• مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف المهارات الدلالية لدى أطفال الروضة وهذا ما لاحظته الباحثة في أثناء الاشراف على طالبات التربية العملية ومن خلال التواجد في أكثر من روضة ؛ حيث لا يتمكن كثير من الأطفال من تحديد معنى كلمة او مرادفها، كما لا تحتوى الأنشطة المقدمة لهم على معانى الكلمات أو الجمل.

و تعلم أى لغة هو فى الأساس تعلم كيفية بناء المعاني والتعبير عن المقصود، فيتعلم الفرد اختيار الكلمات المناسبة لكل موضوع أو سياق ليعبر عن فهمه لما يحيط به من ظواهر ومواقف، ولذا فإن فهم معانى الكلمات والجمل من المهارات الدلالية ذات الأهمية؛ حيث تؤثر في قدرات الطفل اللغوية الأخرى وتتأثر بها، وقد أجرت Frost et al دراسة طولية للعلاقة بين المهارات الدلالية لدى مائتي طفل في سن ٣ سنوات إلى١٣ سنة :المفردات والفهم، و بناء الجملة، والوعى الصوتى، وفك الشفرة ومهارات الفهم القرائى وتوصلت إلى أن المتغيرات الدلالية والمتغيرات الصوتية كانت منبئات قوية بالنمو القرائى.

ويعتمد استخدام الطفل للغة علي تعلمه لمفرداتها، وطرق بنيانها في أنساق لفظية، وكذلك الاستخدام الصحيح لأزمنة الأفعال وأقسام الكلمة والتسلسل السليم للصفات والأسماء والأفعال، كما تعد صحة الثروة اللغوية للطفل إحدي المهارات الاتصالية في حالة تعبيره، وفي استقباله لمضمون الاتصال(عامر:٢٠٠٨، ١)

ويرتبط اضطراب مستوى الدلالة اللفظية بالتأخر في اكتساب معاني الكلمات المحددة أو العلاقات بين الكلمات، وصعوبة اكتساب القدرة على تصنيف الكلمات، وبطء في معرفة الكلمة واستعمالها، وصعوبات فهم معنى المفردات، وضعف ملحوظ في تفسير الجمل، ومشكلات التفسير، وتذكر المصطلحات المرتبطة بالزمان والمكان وعلاقات السبب والنتيجة والاستنتاج. (صديق ، ٢٠٠٨)

وقد حاولت دراسات متعددة الاستفادة من نظرية الحقول الدلالية في تنمية مهارات متنوعة ومنها دراسة Rusinek &Kleparski 2007 اللذين توصلا إلى أن التدريس وفق نظرية الحقول الدلالية أثر على تعلم الكلمات إيجابيًا. ودراسة Mollaei &Khosravizadeh ٢٠١١ اللذين قارنا بين ٣٨ طالبًا في ثلاثة مستويات لاكتساب معانى الكلمات وتم تقديم كلمات جديدة من أربعة حقول دلالية مختلفة في نصوص لتعليم القراءة، وتوصلا إلى أن تقديم الكلمات وفق الحقول الدلالية أثر في اتقان معانى الكلمات.

ودراسة Richard et al (2011)التى زاوجت بين طريقتين لتدريس الكلمة في رياض الأطفال، تقديم تعريف الكلمات وتوزيعها في حقول دلالية في القصص والكتب وتوصل إلى أن الأطفال حققوا مستوى عال في تعلم الكلمات الموزعة على حقول دلالية في القصص، كما توصل Hameed (2013) إلى أن تحليل المفردات اللغوية لوصف التشابهات والاختلافات بين الكلمات بتجزئة المفردة إلى صفات مختلفة تسمى المكونات الدلالية واستخدام طريقة تعتمد على نظرية الحقول الدلالية لتعليم المفردات ركزت على العلاقات بين الكلمات كشبكة مترابطة كان مفيدًا في اكتساب مفردات اللغة الانجليزية.

ونظرا لأهمية المهارات الدلالية ولما يترتب على اضطرابها من مشكلات في النمو اللغوى، ولما أثبتته الدراسات الأجنبية من مميزات لنظرية الحقول الدلالية ؛ يحاول البحث الحالي بناء برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية المهارات الدلالية لدى طفل الروضة.

- **أسئلة البحث:**

حاول البحث الاجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما المهارات الدلالية اللازمة لطفل الروضة ؟
- ما مستوى المهارات الدلالية لدى طفل الروضة ؟
- ما البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية المهارات الدلالية لدى طفل الروضة ؟
- ما فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الدلالية لدى طفل الروضة ؟

• أهداف البحث:

هدف البحث إلى :

- تحديد المهارات الدلالية اللازمة لطفل الروضة .
- تعرف مستوى المهارات الدلالية لدى طفل الروضة .
- إعداد برنامج مقترح وفق نظرية الحقول الدلالية لتنمية المهارات الدلالية اللازمة لطفل الروضة .
- قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الدلالية لدى طفل الروضة .

• أهمية البحث:

- يستقى البحث أهميته من أهمية لغة الأطفال في عمر ما قبل المدرسة الابتدائية من ٤ ـ ٦ سنوات باعتبار هذه المرحلة من المراحل الهامة للنمو اللغوي ففي هذه المرحلة تنمو لغة الأطفال ومهاراتهم التواصلية على شكل قفزات سريعة، حيث يمر بأقصى سرعة له خلال هذه السنوات التي تسبقَ المدرسة. وهذا هو أول ارتباط مهم للغة مع شخصيةِ الطفل، ومن الضروري استغلال هذه الفرصة لإكساب الطفل قدرا كبيرا من المفاهيم والألفاظ والكلمات التي تنمي محصوله اللفظي، وتمكنه من اكتساب المهارات اللغوية في التعامل والتفاعل مع الآخرين.
- يستفيد من هذا البحث أطفال الروضة حيث يطبق البرنامج لتنمية المهارات الدلالية اللازمة لهم وهى من المتطلبات القبلية لتعلم القراءة والكتابة.
- تستفيد من هذا البحث معلمات رياض الأطفال حيث يمكنهن تطبيق البرنامج والاستفادة من الأنشطة الواردة به؛ لتنمية قدرات الأطفال.
- يستفيد من هذا البحث الباحثون حيث يمدهم بقائمة للمهارات الدلالية اللازمة لطفل الروضة واختبار يمكن استخدامهما في دراسات أخرى .

• المصطلحات :

- **المهارات الدلالية:semantic skills ":**

فهم معنى الكلمات والعبارات والجمل والوحدات الأكبر واستخدامها المناسب" (Paul،2001).

المهارات الدلالية: قدرة طفل الروضة على تسمية الأشياء والأفراد ووصفها وتصنيفها وتعرف وظائفها، و فهم معانى المفردات، وتحديد العلاقة

بين الكلمات" ترادف و تضاد، وفهم معنى الجمل، وتحديد العلاقة بين الجمل : ترادف و تضاد على مستوى اللغة الاستقبالى والإنتاجي .

- **أطفال الروضة :kindergarten child :**

الطفل لغةً :من الفعل الثلاثي طَفَلَ ، والطَّفل: هو النبات الرخص والرخص الناعم والجمع طفال وطفول .

والطفل والطفلة : الصغيران .والصبي يدعى طفلاً حين يسقط من بطن أمه إلى إن يحتلم .(ابن منظور، ٤١٠)

- **مرحله رياض الأطفال:**

هي مرحلة تربوية تضم الأطفال من ٤ سنوات إلى ٦ سنوات تهدف لتحقيق لنمو الشامل والمتكامل للأطفال من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وتهيئهم للمدرسة الابتدائية بما تقدمه من أنشطة وبرامج تهم الطفل وتشبع حاجاته.(عبد الخالق ، علي ، ٢٠٠٨)

ويقصد بأطفال الروضة فى البحث الحالي: هم أطفال تتراوح أعمارهم ما بين الرابعة والسادسة من العمر وتم قبولهم وتسجيلهم في إحدى رياض الأطفال بقصد تحقيق النمو الشامل والمتكامل من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وتهيئهم للمدرسة الابتدائية بما تقدمه من أنشطة وبرامج .

- **نظرية الحقول الدلالية:semantic fields theory :**

تسمى أيضا نظرية المجالات الدلالية، وتنطلق نظرية الحقول الدلالية من تصور عام للغة مفاده أنها بناء لنظام متجانس توجد فيه الكلمات على شكل مجموعات، تقوم كل مجموعة فيها بتغطية مجال مفاهيمي محدد هو ما يسمى بالحقل الدلالى. (لهوميل ،٢٠٠٧)

- **البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية :**

يعرف البرنامج فى المعجم الوجيز(١٩٩٥، ٤٧) بأنه" الخطة المرسومة لعمل ما" ، وعُرف البرنامج التدريبي فى معجم المصطلحات التربوية والنفسية (٢٠٠٣، ٧٤)بأنه" مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة وفقا للائحة أو خطة مشروع، يهدف إلى تنمية مهارات أو يتضمن سلسلة من المقررات ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائي.

ويقصد بالبرنامج في البحث الحالي: مجموعة من الوحدات المكونة من أنشطة وتدريبات متنوعة، تقوم على أسس نظرية الحقول الدلالية تهدف إلى تنمية المهارات الدلالية لدى طفل الروضة، ويتضمن محتوى تلك الوحدات مفاهيم وكلمات وجمل مدرجة في قصص وألعاب، ويتم تدريسها

بواسطة استراتيجيات العصف الذهني، والخرائط الدلالية، والقصة، والألعاب العادية والالكترونية، ولها أساليب تقويم متنوعة.

• حدود البحث:

اقتصر البحث على:

- **بعض المهارات الدلالية :**

مهارات التسمية والوصف والتصنيف وتعرف الوظائف وتعرف معانى الكلمات ومرادفها ومضادها، ومعانى الجمل ومرادفها ومضادها" وذلك للاعتبارات التالية:

- التأخر في المهارات الدلالية التأسيسية وخاصة في التسمية وتعرف معانى الكلمات يؤدى إلى صعوبات في استخدام اللغة في المواقف الطبيعية(Ketelaars et al, 2010)
- اكتساب المهارات الدلالية ليس فعلا موحدا بل يتطلب من الأطفال وكذلك (من الباحثين الذين يدرسونهم) الاعتماد على مفاهيم واستراتيجيات وقدرات متنوعة ليكون ناجحاً(Wagner,2010)
- أطفال الروضة: لأنهم في مرحلة تنمية الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة يعتمد عليها نجاح الطفل في المرحلة الابتدائية.
- يحتاج الطفل إلى اكتساب المهارة اللغوية، حيث يسهم النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة في تنمية الثقة بالنفس وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والعقلي، لأن اللغة تساعد الطفل في التعبير عن حاجاته ومتطلباته، كما تساعده في التواصل مع الآخرين والتعبير عن انفعالاته. مما يخلصه من التمركز حول الذات. (لبابنه،٢٠٠٩)
- محافظة أسوان محل عمل الباحثة واقامتها.

• منهج البحث:

يتبع البحث للإجابة عن أسئلته والتحقق من صحة فروضه المنهج شبه التجريبى، والتصميم التجريبى: المجموعة الواحدة. ويسمى أيضًا **التصميم داخل الأفراد** (Within Subjects) يتم بتعريض جميع أفراد العينة على الظروف التجريبية المختلفة للتجربة. وقد اختير هذا التصميم للاعتبارات الآتية:**(Gravetter, & Wallnau,2009)**

- القضاء على الاختلافات الفردية بين الظروف التجريبية.
- التكافؤ التام بين أفراد العينة. حيث أن جميعهم تعرضوا لنفس المؤثرات و الظروف.
- لا يتطلب حجم عينة كبير.
- يقلل من تأثير تباين الخطأ فيزيد من فرص اكتشاف تأثير المتغيرات المختبرة.

- **المتغير التابع**: المهارات الدلالية على المستوى الاستقبالى والإنتاجي لدى طفل الروضة.
- **المتغير المستقل**: البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية.

• أدبيات البحث:

يتناول الإطار النظري للبحث المهارات الدلالية، والنظريات التى تفسر اكتساب اللغة عند الطفل، و دور الروضة في النمو اللغوى، وأساليب تنمية المهارات الدلالية، ونظرية الحقول الدلالية من حيث مفهوم الحقل الدلالى والأسس التى بنيت عليها النظرية، والأهمية التطبيقية لها.

• المهارات الدلالية: Semantics Skills:

تتألف اللغات بما فيها اللغة العربية من أربعة مستويات، فهناك المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، و المستوى المعجمي الدلالي، و المستوى التركيبي ولكل مستوى من هذه المستويات قوانينه ومبادئه التي تضبط العلاقات الداخلية بين مكوناته وعناصره، وتنظم علاقته ببقية مستويات اللغة وتتداخل مستويات اللغة فيما بينها تداخلا لا يمكن فصله على مستوى الاستعمال الحقيقي للغة. وهى:

- **المستوى الصوتى**: يشير المستوى الصوتي إلى القدرة على معالجة النظام الصوتي للغة المنطوقة، ويتناول الأصوات اللغوية من حيث مكان تشكيلها (المخارج)، وطريقة تشكيلها (النطق) و(التركيبي) phonology ويتعلق بالترتيب المنتظم للحروف في مقاطع ، والمقاطع في كلمات.
- **المستوى الصرفي** : يهتم هذا المستوي بالتغيرات التي تطرأ علي الكلمات من الناحية الصرفية، وتوصلت الأبحاث إلى مساهمة المعرفة الصرفية في تعلم القراءة؛ فهي متغير أساسي للتمكن من مفردات اللغة؛ وبالتالى تعلم القراءة سواء في فك الترميز أو الفهم، والمعرفة بالصرف ليست أحادية الاتجاه، بل تسير في شكل تبادلي(Kuo& Anderson2006).
- **المستوى النحوي** : يتعلق المستوى النحوى ببناء الجملة (الفعل ـ الاسم ـ الحرف) وأنواعها (جملة اسمية ـ فعلية) ومطابقتها لقواعد الإعراب الصحيحة، ويرتبط بترتيب الكلمات في جمل لها معنى، وتركيب الكلمات يمكن أن يكون له أثر كبير على معنى الجمل المعطاة، فإن إعادة تركيب الكلمات بشكل بسيط يعتبر علامة على تغير معنى الجملة الأصلية. حيث يجب على الطفل أن يتعلم أهمية الترتيب المناسب للكلمات داخل الجمل لتسهيل اللغة الاستقبالية والتعبيرية.
- **مستوي المعاني أو دلالة الألفاظ: Semantics** :يتعلق هذا المستوى بمعاني الكلمات والطريقة التي ترتبط بها الجمل ببعضها، وهناك نوعان من المعني: معني ضمني أي الإحساس الذاتي الذي يكونه الفرد عن الكلمة

والعبارة ، ومعني مشار إليه وهو المعني المحدد فطريًا للكلمة ، ويستخدم الطفل معني واسع للكلمات بالمقارنة بالبالغين فيطلق كلمة قط علي حيوانات عديدة وذلك لعدم اكتمال المعني عنده .
و يمر اكتساب الطفل لمعاني الكلمات بالمراحل التالية : (عبد الحميد : ٢٠١٥: ١٥:١٤)

- يرتبط معني الكلمات الأولي عند الطفل بشيء أو حدث معين واحد ولا يعمم علي أشياء أو أحداث من نفس الفئة ، ويرجع ذلك إلي قلة خبرة الطفل المعرفية من حيث ملاحظة أوجه الشبه بين أفراد النوع الواحد من الأحداث والأشياء، فئة مؤلفة من فرد واحد وليس فردا من مجموعة أفراد متماثلة .
- يبدأ الطفل بعد ذلك بملاحظة أوجه الشبه التي تجمع بين الأشياء ويقوم بتعميم زائد بعكس المرحلة السابقة حيث كان تعميمه ناقصًا.
- يصل الطفل إلي التعميم الصحيح فيبدأ في تقليص تعميمه الزائد إلي أن يقترب من تعميم الكبار أو يتطابق معه؛ فيصبح مدلول علي الكلمات عنده كمدلولها عند الكبار ويصل إلي التعميم الصحيح .

• المقصود بالدلالة:

الدَّلالةُ : ما يقتضيه اللفظُ عند إطلاقه، وعِلم الدَّلالة العلم المختصّ بدراسة معاني الألفاظ والعبارات والتَّراكيب اللُّغويَّة في سياقاتها المختلفة (عمر، ٢٠٠٨)، ويقابل المصطلح الإنجليزي **Semantics** وكلاهما يدلان على "دراسة العلاقة بين الرمز اللغوى ومعناه، وتطور معانى الكلمات تاريخيًا وتنوع المعاني، والمجاز اللغوى، والعلاقات بين كلمات اللغة"(فريد :٢٠٠٥) ويقصد بها كذلك دراسة المعنى في اللغة، "معنى أو تفسير كلمة أو جملة أوصيغة لغوية" (**American Heritage** ٢٠١١)

ويهتم علم الدلالة بدلالة الرمز اللغوى سواء كان رمزًا مفردًا كأي كلمة مفردة، أم رمزًا مركبًا مثل التعبيرات الاصطلاحية، ويصاحب ذلك عناية بالأسباب المؤدية إلى هذا التغير، كما يعنى بدراسة العلاقات الدلالية بين هذه الرموز.

تشير مهارات اللغة الدلالية إلى فهم معان الكلمات والعبارات والجمل والوحدات الأكبر واستخدامها ، وهى حيوية لتطوير فهم العالم والقدرة على التعبير عن النفس بوضوح وبمعنى. وترتبط على وجه الخصوص بحجم المفردات، والقدرة على فهم اللغة المكتوبة والمنطوقة واستخدامها، ويمكن أن تقسم إلى خمس فئات للكلمات تساعد فى شرح مكونات اشتقاق المعنى من اللغة : كلمات مفاهيم مثل: فاكهة تشمل تفاح وموز، وكلمات محتوى ترتبط بأجزاء مختلفة من الكلام أفعال أو أسماء وصفات، ومرادفات وهى

كلمات لها نفس المعنى مثل(فائدة، ومنفعة) وكلمات متضادة لها معانى متعاكسة(أمين، وخائن) وكلمات متجانسة لها نفس الأصوات ولكن معانى مختلفة (Newmonic, 2011) وتتضمن:

- **التسمية stating Lables:**

إحدى المهارات اللغوية المبكرة في النمو وتعنى القدرة على فهم التسميات وذكرها. و يمكن للطفل الصغير أن يشير إلى عديد من الصور من الكتب المفضلة لديك، وبعد فترة وجيزة يمكنه تسمية العناصر بنفسه، ومهارات وضع التسميات تتقدم بسرعة حيث أن الأطفال الصغار لا يشبعون في سعيهم لتعلم كلمات جديدة، وتتطلب أن يحدد الطفل اسم صورة مقدمة له وهذا يعد الجانب الاستقبالى للغة ، وأن يذكر الطفل شفهيًا اسم لشيء مقدم له في صورة وهذا يعد الجانب الإنتاجي للغة.

- **التصنيف Categorizing :**

التصنيف هو تقسيم الأشياء أو المعاني وترتيبها في نظام خاص، وعلى أساس معيّن، بحيث تبدو الصلة واضحة بين بعضها البعض، مثل تصنيف الكائنات، وتصنيف العلوم.(مجمع اللغة العربية، ص: ٤٥)

ويقصد بمهارة التصنيف هي تلك المهارة التي تستخدم لتجميع الأشياء على أساس خصائصها أو صفاتها ضمن مجموعات أو فئات، أو أنها عبارة عن عملية عقلية يتم من خلالها وضع الأشياء معاً ضمن مجموعات بحيث تجعل منها شيئا ذا معنى (سليمان، ٢٠١٠)، أو وضع الأشياء في مجموعات على أساس خصائصها المشتركة (يوسف، ٢٠٠٩).

يميز الطفل بين الأشياء (مراعاة أوجه التشابه والاختلاف بينهما) ويصنف الطفل الأشياء المتشابهة معا في مجموعات واحدة تبعا لخواصها بهدف اكتشاف العلاقة المنطقية القائمة بينهما على أن يتم ذلك التجمع على مراحل متتابعة تشمل :

- تصنيف الأشياء وفق خاصية واحدة (الشكل ،واللون ،والحجم)
- تصنيف الأشياء وفقا لخاصيتين (الشكل واللون)، (الحجم واللون)، (الشكل والحجم). (منصور،٢٠١١ : ١٥)

ومهارة تعرف الفئات وتسميتها هامة للطفل و الأساس الصحيح لمهارات التصنيف الناجحة هو القدرة على تعرف أوجه التشابه بين كائنات مختلفة. والأطفال الصغار عادة ما يبدأون في تعلم الكلمات. ويبالغون في التصنيف عندما يتعرف الطفل أن الكلب له أربعة أرجل وذيل يمتد هذا التعريف لغيره من المخلوقات التي تدب على أربع ولها ذيل، فيصنف الأغنام والدببة، أو الأبقار مثل الكلاب.

ولاختبار قدرة الطفل على التصنيف على المستوى الاستقبالى للغة يطلب من الطفل أن يشير إلى مجموعة يسميها الفاحص كفئة" ولاختبار قدرة الطفل على التصنيف على المستوى الإنتاجي للغة. يطلب من الطفل ذكر الفئة بعد أن يعرض عليه الفاحص ٣ أعضاء منها على الأقل"

- **الوصف: تحديد الصفات والخصائص:**

وتعنى القدرة على وصف شخص أو مكان أو شيء باستخدام الصفات ولقياس قدرة الطفل على الوصف على المستوى الاستقبالى للغة يطلب من الطفل أن يشير إلى عنصر بعد أن يذكر له الفاحص خصائصه" (أشر إلى الشيء الذى له أنياب) ولقياسها على المستوى الإنتاجي يطلب من الطفل ذكر خصائص شيء ما.

تعتبر مهارة الوصف من المهارات الأساسية في تنظيم تفكير الطفل حول موضوع ما صورة، حادثة، موقف، وهي من أهم المهارات اللازمة للتواصل مع الآخرين، والهدف الأساسي للوصف هو تحديد معالم الأشياء التفصيلية ،لا الرئيسية فحسب، وهى مهارة تنمو مع الطفل منذ أن يبدأ الكلام.

- **تعرف الوظائف**Identifying& Stating Functions :

وتتضمن القدرة على تحديد وظيفة الشخص أو الشيء الموجود في الصورة ولقياس قدرة الطفل على تعرف الوظائف على المستوى الاستقبالى للغة يطلب من الطفل أن يشير إلى بند ذكر الفاحص وظيفته، بينما قياسها على المستوى الإنتاجي يتطلب أن يذكر الطفل شفهيا وظيفة الشيء المعروض عليه.

- **التعريف** Stating& Identifying Definitions :

ويقصد بها ذكر معانى الكلمات، ولقياس قدرة الطفل على تعرف معانى المفردات على المستوى الاستقبالى للغة يطلب من الطفل أن يشير إلى عنصر له وظيفة ذكرها الفاحص " الشيء الذى نضع فيه البقالة عند التسوق بينما قياسها على المستوى الإنتاجي يتطلب أن يعرف الطفل شفهيًا معنى كلمة عرضت عليه مثال: هؤلاء الأطفال أقوياء" ما معنى أقوياء.

وتعرف المعنى يتضمن معانى كلمات منفردة وكلمات في جمل كاملة كما يقتضى تحديد مضاد الكلمات المنفردة ومضاد الجمل. ولقياس القدرة على تعرف معانى الكلمات والجمل على المستوى الاستقبالى من اللغة تقدم للطفل عدة صور ويختار الصورة التى تعبر عن معنى الكلمة أو الجملة وكذلك مضادها. ولقياس القدرة على تعرف معانى الكلمات والجمل على المستوى الإنتاجي من اللغة تقدم للطفل عدة صور ويعبر شفهيا عن معنى الصورة التى يراها وكذلك مضادها. كما يتضمن تعرف معانى المفردات معرفة المترادفات ويقصد بها تحديد كلمات مختلفة لها نفس المعنى.

ومن خلال ما سبق يتضح أن المهارات الدلالية على مستوى الجملة تتضمن:

- **فهم معنى الجملة:** ويقاس عن طريق الربط بين الجملة ومعناها من خلال الصورة التى تشير إليها من بين عدة صور، أو من خلال ذكر معنى جملة من خلال صورة معروضة عليه.
- **تحديد الجمل المترادفة:** في المعنى ويقاس بأن يشير الطفل الى جمل مترادفة معروضة عليه من بين عدة جمل، أو يذكر مرادفات جمل معروضة عليه.
- **تحديد مضاد الجمل:** ويقاس بأن يشير الطفل إلى جمل متضادة معروضة عليه من بين عدة جمل، ويذكر مضاد جمل معروضة عليه.

• نظريات إكتساب اللغة عند الطفل:

تعددت النظريات التى حاولت تفسير عملية اكتساب اللغة عند الطفل وبخاصة معانى الكلمات والجمل وفيما يلى بيان بعض منها:

• النظرية السلوكية :

من أهم المدارس التي حاولت تفسير اكتساب الاطفال للغة، بأن اللغة سلوك متعلم ويتناسب نسبيًا مع درجة تعلم الطفل ، وتري أن الطفل يولد وذهنه صفحة بيضاء خالية من اللغة تمامًا ونجاحه في اكتساب اللغة يرجع للتدريب المتواصل، وينظر السلوكيون إلي السلوك اللغوي علي أنه استجابة للمثير ثم تصبح هذه الاستجابة كمثير لحدوث استجابة تالية وينتج الطفل الاستجابات اللغوية التي يتم تعزيزها والتي تعبر عن استيعابه وفهمه للغة . (هويدي ،طايل عبد الحافظ: ٢٠٠٩، ١١١)

إن الأساس الذى تقوم عليه هذه النظرية هو تقليد الطفل ومحاكاته لألفاظ الكبار، إضافة إلي التدعيم من قبل الكبار لما يصدر عن الأطفال من مقاطع أو ألفاظ لغوية في بداية نطقهم للحروف، وتكوين مقاطع منها (اللعب الكلامي) ويحاول الطفل أن يقلد هذه الكلمات أو الجمل التي ينطق بها الكبار، ولا يكتسب الطفل مفردات اللغة فحسب، وإنما يكون مفهومًا عن التركيبات اللغوية الصحيحة من ناحية قواعد التركيب اللغوي (سليمان: ٢٠١١، ٣٧،٤٧)

ويرى أصحاب المدرسة السلوكية أن العلاقة بين الكلمة والمعنى ترابطية لا تخضع للنمو: وأن اللغة مجموعة من العادات يتعلمها الأطفال بالتقليد والتكرار، فهي نظام منطوق قبل أن يكون مكتوب. والبيئة تؤدى دورا أساسيًا في نمو اللغة، واكتسابها يتم عن طريق المحاكاة، والترابط، والاشتراط والتكرار، والتدعيم، واللغة سلوك ، والسلوك يمكن تعلمه باستثارة الأطفال لهذا السلوك (لطفي وبصفر،٢٠١٤: ٢٤).

وعلى الرغم من هذا التطور الحاصل في النظرية السلوكية، إلا أنها فشلت في حل كثير من مشكلات المعنى، فليس كل سلوك يقابل باستجابة أوقد تكون الاستجابة له ضمنية لا يمكن ملاحظتها، وفي هذه الحالة سوف تعطي النظرية عدة معان للكلمة الواحدة، وكل هذه المعاني يمكن أن تنقل إلى المستمع ويقترن بعضها مع ميله إلى الاستجابة فيحصل عنده معنى كنا نريد إيصال غيره إليه لأن عامل الميل من العوامل التي لا يمكن أن يتحكم بها المتكلم. (عمر،٢٠٠٦ ص ٥٨ ـ ٦٧)

ويمكن الاعتماد على مبادئ التعلم التى أقرتها السلوكية :

- توفير النموذج اللغوى والعقلي الذى يقلده الطفل وذلك بنمذجة التفكير في معانى المفردات.
- ضرورة تكرار الكلمات في أكثر من سياق .
- ربط الكلمات والجمل ومعانيها بصور حتى يمكن تطبيق مبدأ الترابط وتعمل كمثيرات للتفكير.

- **النظرية الفطرية :**

يرى أصحاب النظرية الفطرية أن اللغة عبارة عن نظام يتكون من مجموعة أنظمة :الصوتي والنحوي والصرفي والدلالي. ويري تشومسكي Chomsky, أن كل طفل يمتلك قدرة لغوية فطرية تمكنه من اكتساب اللغة وتطويرها، أى أن الاطفال يولدون ولديهم نماذج للتركيب اللغوي تمكنهم من تحديد قواعد التركيب اللغوي في جميع اللغات ، فهي تمثل لديه قدره أولية فطرية علي تحليل الجمل التي يسمعها ثم تكوين جمل لم يسمعها مطلقا، وأن كل جملة يتحدثها الفرد تكون عبارة عن تجمع جديد تمامًا من الكلمات تظهر للمرة الاولي، وهو بذلك يري أن الكلمات لا تحفظ عن ظهر قلب، واللغة لا يمكن أن تقلد ببساطة ثم توصف . كما يرى أن الطفل لا يقوم بإنتاج اللغة فقط كما يسمعها ، ولكن يقوم بإعادة بناء قواعد هذه اللغة . (لطفي و بصفر،٢٠١٤: ١٦)

وبذلك يمتلك الطفل جهاز لاكتساب اللغة يساعده علي اكتسابها بشكل تلقائي، ويشترك في ذلك جميع أطفال العالم ويساعده هذا الجهاز علي ما يلي:

- القدرة علي التفريق بين الأصوات اللغوية وغير اللغوية .
- ترتيب أصوات اللغة في مجموعات يطلق عليها المجموعات الدلالية أو المعاني.
- القدرة علي إصدار أحكام لغوية من حيث التكوين الصوتي والنحوي. (مطر و مسافر، ٢٠١٠: ١١٦).

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في:

- بناء أنشطة تعليمية تقدم الكلمات فيها فى صورة مجموعات دلالية .
- إتاحة الفرصة للأطفال أن يؤلفوا جملا خاصة بهم عن طريق عرض فقط عناوين الموضوعات
- تقديم معانى خاطئة للكلمات المعروضة عليهم ليصححها الأطفال.
- تدريب الأطفال على اكتشاف الأخطاء في تصنيف الكلمات وفق مجالات معينة.

- **نظرية المعني :**

يري أصحاب النظرية أننا لكي نصل الي المعني، ينبغي أن نستخلصه من البنية العميقة، لمعرفة معاني كل كلمة من كلمات الجملة فضلا عن معرفة العلاقات النحوية الباطنية الأساسية، التى تربط بين هذه الكلمات فلابد من معرفة قواعد اللغة وكيفية تطبيقها وهذا دور المعلمة في تدريب أطفالها علي الفهم الحقيقي لمعاني الكلمات والجمل وكل ما يتم التحدث عنه .(لطفي و بصفر: ٢٠١٤: ٢٤) ويمكن الاستفادة من النظرية عن طريق :

- ربط الكلمات والجمل بصور معبرة حتي تزداد المعاني عمقاً.
- استخدام مشاهد تمثيلية بإدخال مجموعة من الكلمات والصور الحسية من واقع بيئة الطفل .
- استغلال الوقت اللازم لاستعمال اللغة والتركيز علي سلامتها ومعرفة القواعد اللغوية وتطبيقها .

- **النظرية البنائية :**

ينطلق أصحاب هذا الاتجاه من أن سلوك الفرد يكون محكومًا ببنائه المعرفي ويصبح ما لدي الفرد من معرفة مؤثرا بدرجة كبيرة علي ما يمكن أن يضيفه المتعلم إلي بنيته المعرفية، وبالتالي علي ما يمكن أن يكتسبه أو يتعلمه، والطريقة الرئيسية للحصول علي معلومات جديدة تضاف إلي البناء المعرفي هي أن يقوم الفرد بتمثيل هذه المعلومات واستيعابها علي أنها جزء من بنائه المعرفي في عملية احتواء أو دمج مما يمكن تسميته بالبناء الثانوي الذي يهتم بربط الفكرة الجديدة أو المعلومة الجديدة بما هو موجود لدي الفرد من معلومات وأفكار . فالمعرفة الموجودة مسبقا لدي الأطفال قبل التعلم تعد من العوامل المؤثرة في تعلمهم لهذه المفاهيم الجديدة بصورة فعالة. (لطفي و بصفر: ٢٠١٤: ٢٣:٢٢)

وتتطلب تنمية لغة الطفل وقدرته القرائية والكتابية بناء بيئة وظيفية وعلى المعلم التمييز بين بيئة التعلم من وجهة نظر الطفل وبيئة التعلم من وجهة نظره هو، وعليه توفير مواد ومصادر مناسبة في غرفة الصف. فمكتبة غرفة الصف لا بد أن تحتوي على مجموعة من الكتب المتنوعة: حكايات وقصص خيال، وكتب مصورة، وكتب الحروف الهجائية، وكتب العد

وجرائد، ومجلات، ومراجع. وهذه المجموعات المتنوعة من الكتب تختلف في الأسلوب، والنمط، والشكل ونوع التوضيحات المرسومة(احميدة، ٢٠٠٩).

ويمكن الاستفادة من النظرية البنائية عند تعليم اللغة للطفل من خلال الاستفادة من البناء المعرفي للطفل و تعبير الطفل عن خبراته السابقة التي يعبر عنها من خلال وصفه وتحدثه، باستخدام بطاقات التحدث التي تعرض له بموضوعات تمس جوانب من خبراته .

- **نظرية السمات الدلالية:**

أشارت كلارك إلي أن الملامح الأولي التي يكتسبها الطفل هي الأعم ثم الخاص فالأخص؛ فالطفل يكتسب ملمحًا دلاليًا واحدًا، و تزداد الملامح الدلالية تدريجيًا فيزداد معناها تحديدًا كما عند الكبار(كلارك ، ١٩٧٣:٧٤). وتقصد بالملامح الدلالية هنا الخصائص التي تميز تمييزا دلاليًا شيئًا عن غيره من الأشياء، وهذه الملامح الدلالية لها انعكاسات علي الاستعمال اللغوي كالتمييز بين المذكر والمؤنث (ذهب/ذهبت) فمعنى ذلك أن للكلمة ملمحًا دلاليًا مميزًا. (Katz,1977: 83)

أولت كلارك جل اهتمامها للسمات المدركة بالحواس والثابت أن السمات التي يتوصل إليها بالحواس ليست هي وحدها المسؤولة عن المعرفة الدلالية، فضلا عن الشك في حصول عملية تمييز ثابتة ودائمة ؛ نظرا للتبدل المستمر في المحسوسات كما هو ملاحظ وحسب الظروف، فتارة يكون لون الشيء هو الفيصل بالنسبة إلى الطفل، وتارة يكون شكله، وقد تكون وظيفته من ناحية ثالثة هي الفيصل، وأتبعت نظريتها الدلالية عن السمات الدلالية بنظرية أخرى، رأت فيها أن تطور المدلول اللفظي معجميًا عند الطفل مبني على مبدأي المقابلة والاصطلاح:

- **مبدأ المقابلة :** من حيث مقابلة أزواج الكلمات التي تحمل معاني معروفة وقد استندت إلى بناء اللغة، ورأت أن الأطفال يتعلمونه أثناء اكتساب المدلول؛ لأن دلالتي أي كلمتين هما اللتان تشكلان باستمرار نوعًا من التقابل، كما هو الأمر في المعجم الذي تتميز فيه الكلمة الأولى بدلالتها من الكلمة الثانية، وتتميز هذه بدورها من الثالثة.
- **مبدأ الاصطلاح في بعض الكلمات :**من حيث وجود كلمات تقليدية معروفة، أو وجود أدوات لتشكيل الكلمة في الجماعة اللغوية "وهذا الأساس الاصطلاحي فمبني على فكرة حيازة الألفاظ دلالات معروفة متفق عليها وبحث الأطفال الدائم عنها، لأن الاتصال بمحيطهم لا يمكن أن يتم إلا بالاتصال الوظيفي الذي من هذا القبيل (ولأن هدفهم من اكتساب المدلول هو ملء الثغرات المعجمية الموجودة عندهم، ولهذا فقد رأت كلارك أنه" أيا كانت الأصناف المتصورة التي يريد الحديث عنها

فإن المتعلم ومن منظور الاكتساب المعجمي يرمي أولا إلى سد ما لديه من نقص معجمي اعتماداً على الكلمات التي يتوصل إليها بنفسه، وبنت تصورها هذا على الفرضيتين الآتيتين :

- سيبحث الأطفال عن كلمات جديدة عندما يكتشفون نقصًا في رصيدهم اللفظي، أي عندما يدركون رغبتهم في التحدث مع شخص آخر وإخباره عن صنف أو نوع أو شيء خاص، وعندما يدركون أنهم غير قادرين على العثور بسهولة عن كلمة مناسبة لهذا الشيء المراد التحدث عنه.
- حين يسمع الأطفال كلمات جديدة يفترضون أن تلك الكلمات تتقابل مع أخرى معروفة لديهم من قبل، إلا أن ما يطلب منهم حتى هذه المرحلة هو التخطيط لأصناف يتصورونها ولم يسبق لهم أن عرفوها أو سموها.

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة المتنوعة للطفل عن بعض الكلمات الشائعة تحمل مجموعة من الملامح الدلالية الوظيفية المميزة حيث يختلف معني كل كلمة عن معني غيرها بملمح دلالي مميز واحد علي الأقل عن طبيعتها مثل كلمة قطة " فمن الملامح الدلالية الوظيفية للقطة " لها أربع قوائم ـ مواء ـ يغطي جسمها الفرو.....

- **دور الروضة في النمو اللغوى:**

يأتي معظم الأطفال الي الروضة وقاموسهم اللغوي محدود وقدرتهم علي التعبير ضعيفة والتراكيب اللغوية التي يستخدمونها بسيطة، وهذا يعود بصورة كبيرة الي بيئة الطفل الثقافية، وإلي الجهود التي تبذلها أسرته في ترقية لغته ، وتنمية لغة الطفل في السنوات من الرابعة حتي السادسة من عمره تأخذ بعدين هما: الأول زيادة عدد المفردات وعدد التراكيب، والثاني توضيح المعني المرادف لبعض الكلمات أو بتحديد هذا المعني أو بإضافة معني جديد إلي الكلمة المألوفة .ولذلك :

- ينبغي أن تكون الحوارات اللغوية والكلمات التي تتردد علي مسامع الطفل والتي ينطق بها الطفل في الروضة مرتبطة بألعابه الفردية والجماعية .
- ينبغي علي المعلمة أن تعمل جاهدة علي إقامة علاقة لفظية ثنائية مع كل طفل في حوارات بسيطة ، وكذا حوارات جماعية مع كل الأطفال حول موضوعات تهم الطفل ويجب أن تستخدم في حوارها كلمات لأشياء ومواقف وأشخاص توجد في حياة الطفل الواقعية .
- كما أن الروضة بما فيها من تجهيزات تتمثل في خامات وألعاب وقصص وأنشطة حركية وموسيقية ومسرحية تثري قاموسهم اللغوي فالأطفال خلال هذه الأنشطة يسمعون ويتكلمون .

- تقديم النماذج الكلامية الجيدة وتوضيح معاني الكلمات ، والاهتمام بسعة قائمة المفردات وطول الجملة وسلامتها ، ومراعاة الاستعمال الصحيح للكلمات . (حسام سمير عمر: ٢٠١٢، ٢٣٨:٢٣٩)
- ينبغي أن تقدم للأطفال أسماء الأشياء التي يشاهدونها في البيئة المحيطة بهم ثم تقديم صفاتها وأحجامها والأماكن والجهات ووصف الخصائص الفيزيقية ، والقواعد اللغوية السهلة ثم يتبع ذلك تركيب الجمل البسيطة . (العيسوي : ٢٠١٦، ٦٩)

وتعمل رياض الأطفال جاهدة على تحقيق الاتصال بطفل الروضة فيما بين الرابعة والسادسة من عالمه المحيط به، من خلال الأنشطة الحركية واللعب المتنوع وعن طريق اللغة المحببة إليه وإلى وجدانه. كما أن لها وظيفة جمالية، فالطفل يستمتع بأصوات الكلمات، ويسر من النغمات المصاحبة لاستعماله اللغة، كنشيدٍ من الأناشيد أو تمثيلية فيها جمل وعبارات يقوم الطفل بترديدها استمتاعا بها، وصوت المعلمة في حنانه يجذب الطفل، فجمال اللغة بالنسبة للطفل يتجلى في أثناء رواية المعلمة لقصة ترويها للطفل وتقوم المعلمة هنا بدور مهم ألا وهو ربط الطفل باللغة المسموعة مما يجعله ميالا إليها ومحبا لها، كما أن للغة وظيفة نفسية، فإذا استخدمت اللغة مع الطفل على أنها أداة للتعبير عما يدور في النفس. كان معنى هذا زيادة حصيلته اللغوية التي تمكنه من الانطلاق والحرية في تعبيره، وفي هذا إشباع للطفل، وشعور بالأمن والطمأنينة. (القضاه والترتوري، ٢٠٠٦)
ومن خلال ذلك يتضح أن الروضة تستكمل مسؤولية الأسرة في التنشئة اللغوية للطفل وتبذل قصاري مجهوداتها في تقديم مختلف الخبرات والانشطة باستخدام طرائق متعددة لإكساب الطفل مختلف المفردات والتراكيب والمعاني اللازمة لتنمية مهاراته وقدراته اللغوية ، ويتم ذلك في بيئة مهيئة ومعدة بمختلف الأنشطة والخبرات والتقنيات التربوية المتطورة ، والاستراتيجيات الحديثة التي تستخدمها المعلمة المدربة في اثراء النمو اللغوي.

وهنا يأتي دور المعلمة في استخدام اللعب في تقديم الالعاب واجراء المحادثات الحوارية بينها وبين الاطفال وبين الاطفال بعضهم البعض كذلك إثراء بيئة الطفل بالصور والرسوم والألوان الزاهية والتي تقدم من خلال القصص والحكايات المليئة بالمفردات والمعاني اللغوية ووصف الشخصيات الحيوانية والأشياء في البيئة من حوله ، كما تقدم من خلال البطاقات المصورة ولوحات التحدث والتي تعمل علي تنمية قدرة الطفل علي التعبير وتكوين مختلف الجمل لتسهيل عملية اكساب الطفل خبرات تساهم في تطور مهاراته اللغوية .

وقد توصل احميدة 2009 إلى أن البيئة الصفية الغنية بالمواد المطبوعة في الروضة أدت الى تطوير الوعي باللغة المكتوبة لدى أطفال الروضة مقارنة ببيئة الصف التقليدية. وأكد سمير (٢٠١٢، ٢٣٨:٢٣٩)ضرورة تقديم النماذج الكلامية الجيدة وتوضيح معاني الكلمات، والاهتمام بسعة قائمة المفردات وطول الجملة وسلامتها ، ومراعاة الاستعمال الصحيح للكلمات. كما أشار العيسوي(٢٠١٦، ٦٩)إلى أنه ينبغي ان تقدم للأطفال أسماء الأشياء التي يشاهدونها في البيئة المحيطة بهم، ثم تقديم صفاتها وأحجامها والأماكن والجهات ووصف الخصائص الفيزيقية ، والقواعد اللغوية السهلة ثم يتبع ذلك تركيب الجمل البسيطة .

- **أهداف الخبرات اللغوية في رياض الاطفال:**
  - تدريب الطفل علي الاستماع الجيد.
  - تنمية مفردات الطفل اللغوية.
  - تدريب الطفل علي سرد الاحداث في تسلسل سليم من خلال سرد القصص.
  - تدريب الطفل علي التعبير الشفهي.
  - تدريب الطفل علي معرفة معاني الكلمات الجديدة .(مصطفي ، ٢٠٠٢، ٣٨)

• أساليب تنمية المهارات الدلالية:

استخدمت أساليب واستراتيجيات متعددة في تنمية المهارات الدلالية فيما يلى بيان بعضها:

- **رسم الخرائط الدلالية:**

الخرائط الدلالية أو المنظمات الصورية هي خرائط أو شبكات من الكلمات. والغرض من إنشاء الخريطة هو عرض بصري للعلاقات بين معنى كلمة أو عبارة ومجموعة من الكلمات أو المفاهيم ذات الصلة. وتساعد الخرائط الدلالية الطلاب على تحديد معانى الكلمات التي يقرءونها في النص وفهمها وتذكرها، وخاصة الذين يعانون من صعوبات، وذوي الإعاقة. (Gray&**Zorfass**، ٢٠١٤)

وتساعد المنظمات الرسومية مثل الشبكات، والخطوط الزمنية، وأشكال فن، والمخططات الانسيابية، وخرائط المفهوم المعلمين والطلاب على تحديد وجهات نظرهم ومعرفتهم بصريا، وتعرف العلاقات بين المفاهيم وتصورها. ولأن المعلومات تتم معالجتها وتخزينها في الذاكرة في أشكال لغوية وبصرية، فإن خرائط المفهوم يمكن استخدامها في مرحلة الطفولة المبكرة لمساعدة الأطفال على تنظيم وتحديد ما يعرفون وما يفكرون فيه وبمجرد أن يتعلم الأطفال كيفية "قراءة" ووضع الخرائطٍ المفاهيمية، يمكن أيضا استخدامها لتحديد المفاهيم الخاطئة الموجودة مسبقا لدى الأطفال وكذلك استخدامها كأداة للتقييم. (Birbili،٢٠٠٦)

وتوصلت Grigaite& Raiziene (٢٠٠٥) إلى أن استخدام الخرائط الدلالية ساعد في تسريع نمو العمليات العقلية لسبع وخمسين طفلا في عمر ست سنوات في تدريب لمدة أربعة شهور لتنمية قدرات التصنيف والترتيب.

وقد ذكر Stahl and Nagy (2006)أن المعلم عندما يقدم موضوعًا معيناً أو موقفا للتلاميذ(طعام، مهن، وغيرها) ويعرض عليهم قائمة بالكلمات والصور التى ترتبط بالموضوع ، ثم يربط الكلمات وفقا للمعنى فهذه الطريقة كانت أداة فعالة لاكتساب المفردات واسترجاعها، كما أن تقديم كلمتين مرتبطتين معنويا لا يساعد فقط في وعى المتعلم بها بل يصبح واعيا بالتشابهات في المعنى ويحدد ويتذكر الفروق بينها كذلك.

كما توصلت دراسة(Erick، ٢٠١٢) إلى فعالية استخدام الخرائط الدلالية في تعزيز كتابة التعبير لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية حيث أنها مكنت الطلاب من توليد المعلومات قبل كتابة موضوعات التعبير، وشجعت على التعلم التعاونى، ولأنها طريقة محورها الطالب فقد أعطت الطلاب الفرصة لأن يطوروا معرفتهم بأنفسهم .

وأكدت نتائج دراسة Nilforoushan (2012)أن تدريس المفردات من خلال الخرائط الدلالية أدى إلى تحسن دال في وعى الطلاب بالمعرفة العميقة لمعاني المفردات. كما توصل Zarei (2015)إلى أن التدريس المباشر باستخدام تقنيات عرض الخرائط الدلالية والتخيل في تعلم اللغة الإيطالية أثر في فهم المفردات وإنتاجها.

- **القراءات المتكررة والحوارية:**

تتطلب طريقة القراءات المتكررة من المعلمة أو الوالدين أن يعيدوا قراءة قصة مصورة أو كتاب عدة مرات للأطفال، وهى ممارسة موصى بها لتحسين لغة الأطفال والنمو اللغوى(2005,Justice,et al)، و توصل Biemiller & Boote (2006) إلى أن القراءة المتكررة البسيطة أدت إلى إضافة ١.٣ الكلمات من ١٠ كلمات ، في حين أن القراءة المتكررة مع التساؤل أدت إلى إضافة ٢.٩ الكلمات. وقد أوضح التحليل الماورائى لستة عشر بحثًا عن استخدام القراءات المتكررة في تنمية اللغة لدى أطفال الروضة ،تضمنت٤٦٦ طفلا ، أن القراءات المتكررة أثرت في فهم الكلمات، وفهم القصة، وأن مخرجات الأطفال اللغوية كانت إيجابية.٢٠١٢Carol et al

- **التدريس الموسع:**

يقصد بالتدريس الموسع إعطاء المزيد من الانتباه إلى كل من السياق والتعاريف وشرح وجيز لمعنى الكلمة عندما تظهر في قصة، وقد فضل Coyne,et.al" (2007) التدريس الموسع". لتعليم المفردات لطفل الروضة حيث

وجد أن تدريس ٦ كلمات لأطفال الروضة أدى إلى تعلم كلمات أكثر بنسبة ١.٥ بالتدريس من خلال قراءة بسيطة دون توجيه. حيث أضاف ٠.٥ كلمة أخرى إلى الكلمات التى تم تعلمها و تشير هذه النتائج إلى أن تدريس عدد كبير من الكلمات بشكل أقل كثافة قد يؤدي إلى مكاسب عامة أكبر من تدريس بضع كلمات بعمق.

- **القصة:**

القصة هى موضوع أو فكرة لها هدف تمثل صورة الإبداع الفني التعبيري تصاغ بأسلوب لغوي. (أبو لبن ، ٢٠٠٨ ، ٢٣) وتعتبر القصة بالنسبة للأطفال وسيلة تربوية وتعليمية ذات تأثير كبير ، فهم ينتبهون إليها بإرادتهم انتباها واضحًا. ويقصد بأسلوب السرد القصصي: هو أسلوب تعليمي تعلمي يهدف إلى تقديم المادة العلمية للمتعلمين من خلال توظيف العرض القصصي أو السرد في التدريس، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية.

أكد سيد (٢٠١٠) فاعلية القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال في سن ٤:٦ سنوات، وتوصلت البشيتي(٢٠١٢) إلى أن القصة تؤثر على لغة الطفل ونطقه السليم للمفردات، وأن أنواع القصص المقدمة للأطفال من حيث كونها دينية أم اجتماعية أم تاريخية أو غيرها تؤثر على لغة الطفل واكتسابه للمفردات حيث أن لكل نوع مفرداته الخاصة به، وأثبتت دراسة العرينان ٢٠١٥ فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل مرحلة الروضة.

- **الألعاب:**

يتعلم الأطفال عن طريق اللعب ما يمكن أن يتعلموه من غيره، كما يشجع اللعب علي تنمية الحوار والمحادثة ويدعم مهارات ما قبل القراءة كالتطابق والتمييز البصري ويشجع علي تنمية التعاون، والمشاركة بين الأطفال.

وتوصلت رضوان (٢٠٠٨) إلى أن استخدام الألعاب التعليمية والكمبيوترية أدى إلى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة. كما أشارت كاتبي و زيود (٢٠١٠)إلى ضآلة قدرة الطريقة التقليدية المستخدمة عموما في تعليم أطفال الرياض مقارنة بكفاءة طريقة استخدام الألعاب اللغوية وفعاليتها فيما يتعلق بإكساب الطفل المفاهيم اللغوية الضرورية وتعليمها. وتوصلت دراسة عساكر(٢٠١٠) إلى فاعلية برنامج لعب أدوار القصة علي تنمية المهارات اللغوية لدي طفل الروضة. كما أكدت دراسة سليمان (٢٠١١) فعالية برنامج الألعاب الإلكترونية في إكساب أطفال المستوي الأول و الثاني برياض الأطفال بعض مفاهيم الرياضيات أيضا .

وتساعد الألعاب اللغوية على إكساب الطفل المهارات اللازمة والمفاهيم الجديدة التي تثري لغته المكتسبة، وتساعده في دخول مرحلة التعليم الأساسي بالحد الأدنى اللازم من المعارف والمهارات من ناحية، والحد الأدنى من التهيئة النفسية للولوج في البيئة المدرسية من ناحية أخرى.

- **العصف الذهني:**

عرفته حمد الله و منصور ٢٠١٠ بأنه موقف تعليمي مرن يقوم على حرية التفكير لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار حول موضوع معين والتعبير عنها بالكلمات والجمل خلال مدة زمنية محددة. " كما عرفه (Al-Maghrawy, (2012) بأنه منتدى مبدع جماعى للأفكار العامة، وقد توصل إلى أن للعصف الذهني أثر في التنمية اللغوية لطفل الروضة سواء الذكور أو الإناث .

نظرًا لما اثبتته الدراسات السابقة لكل استراتيجية مما سبق ولطبيعة طفل الروضة فإن البرنامج المقترح سوف يستخدم أربع استراتيجيات منها وهى:

- **القصة :** بما أن القصة تعتمد على السرد اللفظى الذى له أثر في تنمية الفهم اللغوى حيث يفهم الطفل المعاني من خلال طريقة الإلقاء التى تقوم بها المعلمة لتمثيل المعنى؛ مما يؤثر في فهم الكلمات والجمل، كما أن الصور المرفقة مع القصة تسهم أيضًا في توضيح المعاني.
- **الألعاب:** الألعاب الإلكترونية والعادية وبخاصة اللغوية التى تكون مادتها الكلمات والجمل، تساعد الطفل على أن يتعرف معانى الكلمات والجمل في جو اللعب المحبب لنفسه، مما يساعد على تذكر الكلمات والجمل لارتباطها بالتشويق والحماس المصاحب للعب.
- **الخرائط الدلالية:** لأنها تعتمد على الرسوم التى توضح العلاقة بين الكلمات والجمل فهى تسهم في إظهار الروابط بين الكلمات مما يساعد على تعرف معناها من خلال علاقتها بغيرها.
- **العصف الذهني:** يعتمد العصف الذهني على إثارة ذهن الطفل وإنتاجه للكلمات والجمل التى ترتبط بما يقدم له من مواقف وصور ومشكلات مما يجعله استراتيجية يمكن أن تسهم في تنمية المهارات الدلالية.

- **نظرية الحقول الدلالية:**

تسمى أيضا نظرية المجالات الدلالية، وتنطلق نظرية الحقول الدلالية من تصور عام للغة مفاده أنها بناء لنظام متجانس توجد فيه الكلمات على شكل مجموعات، تقوم كل مجموعة فيها بتغطية مجال مفاهيمي محدد هو ما يسمى بالحقل الدلالى. (لهوميل ،٢٠٠٧)

وهى من أقدم النظريات في تحليل عناصر المعنى اللغوي وقد كانت بداياتها عبارة عن إشارات وتلميحات تتصل ببعض استعمالات مصطلح

حقـل، وبجهـود كـل مـن Tegner ، وHumboldt ، ,Herder ،HeyseAbel الذين دعوا إلى دراسة اللغة دراسة عقلية وظهور مفهوم الحقل اللغوي.

وقد أثبت عديد غير قليل من الباحثين(عزوز،٢٠١١، عمر،٢٠٠٦، لهوميل٢٠٠٧) أن السبق كان للعرب في معالجة كثير من المسائل المتعلقة بدلالة الكلمات فكتبوا عن مجاز القرآن وغريب ألفاظه، والعلاقة بين اللفظ والمعنى، وتطور معاني الألفاظ والترادف والأضداد والمشترك. وكانت بداية معاجم المعاني مما ألف في الرسائل التي جمع فيها الرواة الألفاظ التي تمحور بعضها حول موضوع واحد كالنبات، والشجر وخلق الإنسان للأصمعي ت٢٠٤هـ)، والخيل والغنم والوحوش والسباع والطير لأبي عبيد ٢٢٤)، وكانت هذه الأعمال اللبنة الأساسية في وضع المعاجم العربية كما عرفت فيما بعد .

ويكفي في هذا الصدد ذكر معجم المخصص لابن سيده ليتضح التقارب بينه وبين المعجمات الموضوعية الحديثة التي تبنى على أساس الحقول الدلالية، على الرغم من الفارق الزمني الذي يفصله عنها، وهو عمل ضخم يضع صورة شاملة للغة العربية، فجمع الكلمات حول بعض المحاور الرئيسية المختلفة، ووضع ما يتعلق بالسماء والنجوم في فصل، وكذلك الأرض وأجوائها، والإنسان وما يتعلق به من أسماء وأعضاء وصفات وأخلاق ووضع النباتات وأنواعها في فصل وكذلك المسائل النحوية والصرفية، وهو عمل لا يخرج عن تطبيقات نظرية الحقول الدلالية.
وقد سار في ذلك على أساس التدرج المعتمد على المنطق والعقل ويوضح ذلك حيث يقول: "فأما هذا الكتاب، من قبل كيفية وضعه فمنها تقديم الأعم فالأعم على الأخص فالأخص، والإتيان بالكليات قبل الجزئيات، والابتداء بالجوهر والتقفية بالأعرض، على ما يستحقه من التقديم والتأخير وتقديمنا كم على كيف، وشدة المحافظة على التقييد والتحليل" (بن سيدة).

كما توصلت دراسة الفجر(٢٠١٤) إلى أن فقه اللغة وسر العربية للثعالبي ظهر فيه كثيرٌ من ملامح نظرية الحقول الدلالية، بدأها بتعيين أسماء الحقول، ثم بدأ الحقول الدلالية بكلمات أساسية، وأهم هذه الملامح العلاقات الدلالية التي أحكمت العلاقات بين الموضوع العام للحقل، والكلمات المرتبطة به.

وأشارت الموسى والرواشدة(٢٠١٥) إلى ايراد الأصمعي لجُلّ صفات الإبل ونعوتها فيما يخصُّ بيان صفاتها الجسدية والمعنوية، ومراحل حياتها وأعمارها، وألوانها، ووجود تصنيفات داخلية يمكن أن تُسمّى حقولاً، ومن ذلك ما أدرجه تحت أبواب من مثل:مما يُذكر من ألوان الإبل.

- **تعريف الحقل الدلالى:**

جمع الكلمات والمعاني المتقاربة ذات الملامح الدلالية المشتركة وجعلها تحت لفظ عام يجمعها وينظمها، ويعرف بأنه: مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها فيما بينها وتوضع تحت لفظ عام يجمعها وذلك نحو ألفاظ القرابة .(أب، أم، أخ، عم، عمة، خال، خالة، جد، جدة) (عمر، ٢٠٠٦)

- **العلاقات بين الكلمات في الحقول الدلالية:**

لا تخرج العلاقات بين الكلمات فى الحقول الدلالية عن: الترادف والتضمن أو الاشتمال، والتضاد، والتنافر.

- **الترادف:**

يمثِّل الترادف إحدى العلاقات التي تجمع الكلمات تحت مفهوم واحد في الحقل الدلالي، ويتحقق الترادف في الحقل الدلالي حين يوجد تضمنٌ من الجانبين كما في كلمة أم ووالدة.(عمر،٦٨)

ويقصد به أيضًا دلالة عدد من الكلمات المختلفة على معنى واحد: (عام سنة، حول).،طريق، درب، سكة، سبيل(صديق، صاحب)(فرح، سُرّ، انشرح ابتهج)، وقد تحدَّث اللغويون العرب عن التَّرادف منذ بدايات التَّدوين، فقد ورد ذكره عند سيبويه الذي أطلق عليه مصطلح: (اختلاف اللفظين والمعنى واحد) .سيبويه، جزء١، ص ٢٤.

- **التضمن أو الاشتمال:**

يتحقق الاشتمال بأن يضمُّ طرفٌ طرفًا آخر، بحيث يكون اللفظ المتضمِّن أعلى من اللفظ المتضمَّن كما في لفظ فرس فإنه ينتمي إلى لفظ حيوان. (عمر، ص ٦٩) هو انتماء عنصر أو مجموعة إلى مجموعة عليا. والمجموعة العليا تسمى شاملة، والعنصر الأسفل يسمى مشمولاً. وهي تشبه علاقة الترادف إلا أنها تضمن من جانب واحد يكون (أ) مشتملاً على (ب) حين يكون (ب) أعلى في التقسيم أو التفريعي مثل: (الإنسان) و(خالد).

علاقة الجزء بالكل، نحو علاقة اليد بالجسم والعجلة بالسيارة. والفرق بين هذه العلاقة وعلاقة الاشتمال أو التضمن واضح، فاليد ليست نوعا من الجسم ولكنها جزء منه بخلاف (خالد) الذي هو نوع أو جنس من الإنسان وليس جزءا منه. (عمر، ٢٠٠٦:٩٨)

- **التضاد:**

التضاد: هو وجود كلمتين متشابهتين في معظم المكونات الدلالية ما عدا وحدة واحدة أو اثنتين تختلفا سلبا وإيجابا: (طويل : قصير)،(أسود : أبيض).

وقد وسع بعضهم مفهوم الحقل الدلالي ليشمل الأنواع الآتية :

- الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة .
- الأوزان الاشتقاقية (الصرفية) .
- أجزاء الكلام وتصنيفاتها النحوية .

الحقول السنتجماتية(Syntagmatic) وتشمل مجموعات الكلمات التي تترابط عن طريق الاستعمال، ولكنها لا تقع أبدا في نفس الموقع النحوي مثل(كلب ونباح، وفرس وصهيل، يسمع و أذن، وأشقر شعر...)

ولكن ليست الكلمات داخل الحقل الواحد ذات وضع متساو، فهناك كلمات أساسية وكلمات هامشية، والأساسية هي التي تتحكم في التقابلات الهامة في داخل الحقل، لذلك فقد وضع العلماء معايير مختلفة للتمييز بين النوعين ومنها:

- الكلمة الأساسية تكون ذات وحدة معجمية واحدة .
- الكلمة الأساسية لا يتقيد مجال استخدامها بنوع محدد أو ضيق من الأشياء، فالشقرة مثلا لا تطلق إلا وصفا للشعر والبشرة ، لذا لا يمكن أن تكون كلمة أساسية ، أما الحمرة فيأتي استعمالها غير مقيد وغير محدد لذا فهي كلمة أساسية .
- الكلمة الأساسية تكون ذات تميز وبروز بالنسبة لغيرها في استعمال ابن اللغة .
- الكلمة الأساسية لا يمكن التنبؤ بمعناها من معنى أجزائها بخلاف أزرق وأخضر مثلا.
- لا يكون معنى الكلمة الأساسية متضمنا في كلمة أخرى ماعدا الكلمة الأساسية التي تغطي مجموعة من المفردات ،مثال الكلمة الأساسية :زجاجة ،كوب التي لا تتضمنها كلمة أخرى سوى الكلمة الرئيسية (وعاء).
- الكلمات الأجنبية الحديثة الاقتراض من الأغلب ألا تكون أساسية.
- الكلمات المشكوك فيها تعامل في التوزيع معاملة الكلمات الأساسية .(عمر ٢٠٠٦)

وقسم (أولمن) الحقول الدلالية إلى ثلاثة أنواع (عمر،٢٠٠٦ص١٠٧) :

- الحقول المحسوسة المتصلة : والمثال على ذلك نظام الألوان إذ أن مجموعة الألوان امتداد متصل من الممكن تقسيمه بطرق مختلفة، و تختلف اللغات في ذلك التقسيم.
- الحقول المحسوسة ذات العناصر المنفصلة كنظام العلاقات الأسرية ويمكن أن تصنف وفق معايير مختلفة.

- الحقول التجريدية وتمثلها الألفاظ الخاصة بالمعاني الفكرية غير المحسوسة.

كما قسم عبد الحسين(٢٠٠٦)الحقول الدلالية إلى:

- الكلمات المترادفة والمتضادة التى تكون العلاقة بينهما على شكل التضاد لأن النقيض يستدعى النقيض في عملية التفكير والمنطق فعندما نطلق حكما ما نتأكد من صحته وتماسك بنيته في العودة الى حكم يعاكسه ومنها تنشأ الحقول المناقضة .
- الاوزان الاشتقاقية: وهى حقول صرفية تصنف الوحدات في هذا المجال بناء على قرابة الكلمات في ضوء العلاقات الصرفية التى تعد سمة صورية ودلالية مشتركة بينها داخل الحقل الواحد مثل صيغة فعالة الدالة على المهن(جزارة ـ نجارة).
- عناصر الكلام وتصنيفاته النحوية .
- الحقول التركيبية وتشمل مجموعة الكلمات التى ترتبط فيما بينها عن طريق الاستعمال (كلب/ نباح) طعام/ يقدم(زهرة/ تفتح).
- الحقول المتدرجة الدلالة: تكون فيها العلاقة متدرجة بين الكلمات فقد ترد من الأعلى إلى الأسفل او العكس كجسم الإنسان(الرأس، الصدر البطن، الأطراف العلوية، الاطراف السفلية، فأصغر الأطراف العلوية مثلا: اليد ، الرسغ، الساعد، العضد،) اليد: الكف ـ الراح ـ الأصابع.

- **الأسس التي بنيت عليها نظرية الحقول الدلالية: [محمد، ٢٠٠٢] [العبيدى ٢٠٠٢]**

- **الاستبدال**(Paradigmatic) : ويعني أن ثمة مفردات يمكن أن تحل كل مفردة محل أختها في الاستعمال، أوفي الدلالة كلفظة (وجل)ولفظة (خائف)ولفظة (متهيب من)، فقد تعد هذه المفردات من المترادفات، ولكنها كلها تحت مفهوم الخشية والخوف.
- **التلاؤم**(Syntagmatic):ويعني أن علاقة المفردات بعضها مع بعض في كونها من باب واحد كما هو الحال في باب الألوان.
- **التسلسل والترتيب**(Sequence) : ويعني أن الترتيب يكون بحسب القدم والأهمية والأولوية .وذلك نحو أيام الأسبوع .أو المقاييس ،أو الأوزان أو لترتيب الألف بائي.
- **الاقتران**(Collocation) :أي تقترن بعض مفردات الحقول الدلالية بما يقرب دلالتها من الفهم أو يشرح فعلها فاقتران (يعض)بالأسنان يميز لفظ (أسنان) من لفظ(أسنان المشط)و(أسنان المنشار)و(أسنان المسامير)لذلك فإنه لا تعرف الكلمة إلا عن طريق ما يصاحبها .

- ويمكن في ضوء ما سبق ذكره عن الحقول تحديد ما يجب أن يشمله محتوى البرنامج من حقول وكلمات تنتمى إليها:
  - التركيز على الحقول المحسوسة المتصلة والمنفصلة.
  - التركيز على علاقات الترادف والتضاد والاشتمال.
  - استبعاد ما يخص الحقول التجريدية، وحقول الأوزان الصرفية؛ لأنها لا تلائم مرحلة رياض الأطفال.
  - مراعاة علاقات الاقتران بين الكلمات المقدمة.

• الأهمية التطبيقية لنظرية الحقول الدلالية:

استفاد الباحثون والعلماء من نظرية الحقول الدلالية لتيسير تعلم اللغات سواء أكانت لغة الأم أم لغات اجنبية ومن بين تطبيقات النظرية ما يلى:

• معجم الحقول الدلالية:

أدت نظرية الحقول الدلالية إلى وضع معجم يعتمد كافة الحقول الدلالية في اللغة و تقدم فيه المفردات داخل كل حقل. وكان أشهر معجم أوربي مبكر صنف على أساس الموضوعات هو المعجم الذي وضعه **Roget** لكلمات اللغة الانجليزية و عباراتها، وهو مرتب حسب المعانى، و أحدث معجم هو **Greek New Testament** ولا بد من الملاحظة هنا إلى أنه كان للعرب أسبقية في ميدان المعاجم المعنوية ابتداء من رسائل الموضوعات التي وضعها جامعو اللغة الأول. ويقوم عمل معجم مصنف للمفاهيم على أساسين:

- وضع قائمة بمفردات اللغة .
- تصنيف هذه المفردات حسب المجالات أو المفاهيم التي تتناولها.

• تدريس اللغات الأجنبية :

استفاد التطبيقيون من العلاقات الدلالية لتكون وسيلتهم الرئيسة في شرح معاني الكلمات الجديدة في اللغة الأجنبية؛ فالترادف والاشتراك والتضاد كانت أهم الوسائل التي يستعين بها المعلم لتقديم مفردات اللغة الجديدة على تفاوت المراحل التعليمية .كما كانت المتلازمات اللفظية وسيلة مهمة لتحديد سلوك المفردات في السياقات التداولية المختلفة؛ إذ قدم هذا المفهوم مجردًا بما تقتضيه الكلمة الواحدة من عناصر على المستوى الأفقي الخطي، وما يترتب على هذه الاقتضاء من اختلافٍ المعاني السياقية والتداولية والاصطلاحية حين تنتقل دلالة الكلمة مفردة إلى دلالة جديدة ينشئها التركيب المتلازِم.

ثم إن مفهوم المكافئ الترجمي الدلالي مثَّل نقطة أساسية وجوهرية في تعليم اللغة لغير الناطقين بها؛ ذلك أن القوائم ثنائية اللغة إنما تقوم

على مبدأ التشابه والتكافؤ الدلالي (المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .(١٤٣٠ ه)

وقد هدت نظرية الحقول الدلالية اللسانيين التطبيقيين ومؤلفي مناهج اللغة الثانية إلى عدد من طرق تعليم المفردات، منها :التعليم بالحقول الدلالية، والعائلة الدلالية، والخرائط الدلالية، والكلمة الرئيسية.

المفردات، وقد بدأ بتصنيف العلاقات ثم توضيح الأمثلة على كيفية تطبيق العلاقات في تعلم المفردات، ووجدا أن هذه الطريقة ساهمت في توسيع مفردات المتعلمين باشتقاق علاقات لكلمات جديدة ساعدت المتعلم على اتقان الكلمات وتعلم اللغة بطريقة أكثر فعالية ونظامية.

واكتشفChanghong(٢٠١٠) أيضا مساهمة نظرية الحقول الدلالية في تعليم المفردات، وكانت دراسته العلاقات بين معانى الكلمات، إلى جانب الجزء التركيبي من النظرية وقد استخدم تقنيات تقيس اكتساب المفردات من خلال التجميع والاستعارات، وتوصل إلى أن هذه الطريقة ساعدت المتعلمين على توسيع مفرداتهم، وتعميق اتقان الكلمات باشتقاق علاقات تركيبية عملية للكلمات الجديدة، وأكدHsu& Frattarelli (٢٠١١) أن مجموعة الأطفال ذوى الاعاقات اللغوية الذين درسوا كلمات مترابطة دلاليًا أدو بصورة أفضل في اختبار استرجاع الكلمات، من المجموعة التى درست كلمات غير مترابطة.

كما ذكر عمر(٢٠٠٦) فوائد قيمة للحقول الدلالية منها:

- الكشف عن العلاقات وأوجه الشبه والخلاف بين الكلمات التي تنضوي تحت حقل معين. والعلاقة بينها وبين المصطلح العام الذي يجمعها. فهذه النظرية توضح العلاقات بين الكلمات ، وتعالج المجموعات المترابطة فتظهر أوجه التقابل والتشابه في الملامح داخل المجموعة.
- إن هذه النظرية تمدنا بكلمات عديدة لكل موضوع على حده ، كما تمدنا بالتمييزات الدقيقة لكل لفظ ؛ مما يسهل على الشخص اختيار ألفاظه الملائمة لغرضه.
- تضع هذه النظرية مفردات اللغة في شكل تجمعي تركيبي ينفي عنها الانعزالية المزعومة.
- يكشف تطبيق هذه النظرية عن كثير من العموميات والأسس المشتركة التي تحكم اللغات في تصنيف مفرداتها ، كما يبين أوجه الخلاف بين اللغات بهذا الخصوص.

وقد استفاد البحث الحالي من نظرية الحقول الدلالية في تحديد أسس بناء البرنامج ومكوناته كما سيتضح في خطوات بناء البرنامج. وفى ضوء ما

تم مراجعته من كتابات ودراسات سابقة افترضت الباحثتان الفروض التالية:

• فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الأطفال في اختبار المهارات الدلالية القبلي والبعدي لصالح المتوسط البعدى.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال في المهارات التأسيسية (وصف وتسمية وتعرف وظائف وتصنيف) في اختبار المهارات الدلالية القبلي والبعدي لصالح المتوسط البعدى.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال في المهارات الدلالية على مستوى الكلمة (تعرف المعنى والمرادف والمضاد) فى اختبار المهارات الدلالية القبلي والبعدي لصالح المتوسط البعدى.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال في المهارات الدلالية على مستوى الجملة (تعرف المعنى والمرادف والمضاد) في اختبار المهارات الدلالية القبلي والبعدي لصالح المتوسط البعدى.

• الإجراءات الميدانية للبحث:

• أولاً: للإجابة عن السؤال الأول الذى نصه " ما المهارات الدلالية اللازمة لطفل الروضة ؟ تم ما يلى:

- الاطلاع على الكتابات والدراسات التى تناولت النمو اللغوى بصفة عامة ومستويات اللغة وأنظمتها الصوتى والدلالي و النحوى و الصرفى وخصائص النمو اللغوى .
- إعداد قائمة مبدئية بالمهارات الدلالية اللازمة لطفل الروضة فى ضوء الخطوتين السابقتين.
- عرض القائمة المبدئية فى شكل استبانة تتضمن المهارات الدلالية اللازمة لطفل الروضة.
- تطبيق الاستبانة ورصد الاستجابات، ومعالجتها إحصائياً.
- التوصل إلى قائمة نهائية بالمهارات الدلالية اللازمة لطفل الروضة . ملحق(١)

• ثانيًا: للإجابة عن السؤال الثانى والذى نصه " ما مستوى المهارات الدلالية لدى طفل الروضة؟ " تم إتباع ما يلى:

إعداد اختبار مرجعي المحك لتحديد مستوى المهارات الدلالية لدى طفل الروضة، وفى الاختبار محكي المرجع تعبر درجة الطالب عن مدى تحقيقه لأهداف تعليمية مرجوة . أو مهارة معينة وما حققه في مجال محدد تحديدا دقيقا حيث تشير افتراضات القياس محكي المرجع إلى وجود متصل لاكتساب

المعارف أو المهارات يبدأ بنقطة عدم الكفاءة و ينتهي بنقطة الكفاءة التامة وتمثل الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار محكي المرجع . قيمة تقديرية لمستوى الأداء أو الكفاءة ويعبر عنها بنقطة على هذا المتصل الافتراضي (علام ، ١٨ ،١٧ : ٢٠١١.) وذلك وفق الخطوات الآتية:

- **تحديد النطاق السلوكى الذى يقيسه الاختبار:**

يقصد بالنطاق السلوكي مجموعة المعارف المهارات والمهام التى يجب أن يتعلمها الأفراد والتى يقيسها الاختبار ، ويعتمد تعريفه على طبيعة المحتوى التعليمى والتدريبي وحدوده(علام ، ٢٠١١). ويتحدد النطاق السلوكي لهذا الاختبار بمهارات فهم الكلمة والجملة وما يندرج تحتهما من مهارات فرعية وقد تم تحديد هذا النطاق من خلال البحوث والأدلة الخاصة بمرحلة رياض الأطفال.

- **تحليل المهارات إلى مكوناتها الفرعية وصياغتها فى صورة سلوكية:**

تم تحليل مهارتي فهم الكلمة والجملة إلى مكوناتها الفرعية. و صياغتها صياغة سلوكية إجرائية ليمكن قياسها بمفردات اختبارية مناسبة وجاءت كما هو موضح بجدول (١):

جدول(١) المهارات الدلالية ومكوناتها الفرعية والوصف السلوكى لها

المهارة	الوصف السلوكى
التسمية	يحدد اسم صورة مقدمة له من بين عدة اختيارات
	يذكر شفهيا اسماً لشيء مقدم له في صورة
التصنيف	يحدد الفئة التى ينتمى لها شيء من بين عدة فئات
	يذكر الفئة التى ينتمى لها شيء مقدم له شفهيا
الوصف	يربط بين الصفة والصورة التى تشير اليها من بين عدة صور
	يذكر وصفا لصورة معروضة عليه
تعرف الوظائف	يربط بين الوظيفة والصورة التى تشير اليها من بين عدة صور
	يذكر وظيفة لصورة معروضة عليه
فهم معنى الكمة	يربط بين كلمة ومعناها من خلال الصورة التى تشير اليها
	يذكر معنى كلمة من خلال صورة معروضة عليه
فهم الكلمات المترادفة	يشير إلى كلمات مترادفة معروضة عليه من بين عدة كلمات
	يذكر مرادفات لكلمات معروضة عليه
فهم الكلمات المتضادة	يشير الى كلمات متضادة معروضة عليه من بين عدة كلمات
	يذكر مضاد كلمات معروضة عليه
فهم معنى الجملة	يربط بين جملة ومعناها من خلال الصورة التى تشير اليها من بين عدة صور
	يذكر معنى جملة من خلال صورة معروضة عليه
فهم الجمل المترادفة	يشير إلى جمل مترادفة معروضة عليه من بين عدة جمل
	يذكر مرادفات جمل معروضة عليه
فهم الجمل المتضادة	يشير إلى جمل متضادة معروضة عليه من بين عدة جمل
	يذكر مضاد جمل معروضة عليه

- **إعداد وصياغة مفردات الاختبار:**

بعد أن تمت صياغة المهارات بصورة سلوكية تم تحديد سؤالين لكل مهارة أحدهما للغة الاستقبالية والثاني للإنتاجية، وقد بلغ عدد تلك الأسئلة ستة وعشرين سؤالا.

- **صياغة تعليمات الاختبار:**

تقرأ المعلمة تعليمات الاختبار للطفل والأسئلة وتسجل الاجابة، وقد روعى عند إعداد التعليمات أن تكتب التعليمات بلغة واضحة ومبسطة وتقرأها المعلمة للأطفال.

- **تحديد طريقة التصحيح:**

يتم تصحيح الاختبار على أن لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، ولكل إجابة خاطئة أو متروكة صفرا .

- **تحديد مستوى الأداء: معيار تصنيف أداء الأطفال على الاختبار لتعرف مستويات المهارات الدلالية**

لتحديد مستوى المهارات تم حساب أعلى درجة وأقل درجة والمتوسط والانحراف المعياري كما هو مبين بجدول(٢):

جدول(٢) احصاء وصفى لاختبار المهارات الدلالية

ن	الدرجة الكلية	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط	الانحراف المعيارى
٣٠	٢٦	٤	١٥	١٠.٦٥	٢.٢٩٣

المتوسط + انحرافيين معياريين = فوق المتوسط = متفوق ١٥. ٢٨

المتوسط - انحرافيين معياريين = تحت المتوسط = منخفض٦.١٢

- **صلاحية الصورة المبدئية للاختبار:**

تم عرض الاختبار فى صورته المبدئية على نخبة من المتخصصين فى طرق تدريس اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس، ورياض الأطفال لإبداء آرائهم حول شمول الاختبار للمهارات الدلالية، وكفاية عدد الأسئلة التى تقيس كل مهارة، ومناسبة الكلمات والصور لمستوى الأطفال، تم إجراء بعض التعديلات فى صياغة بعض المفردات، وتغيير بعض بدائل الإجابة وبهذا تحقق صدق المحتوى للاختبار، وقد تحقق الصدق الوصفى لأنه بنى على أساس تحليل المهارات الدلالية ووضعها فى صورة سلوكية محددة، ثم تلى ذلك وضع بنود الاختبار وهكذا أصبح الاختبار صالحا لأن يطبق تطبيقا استطلاعيا لتقدير كفاءته.

- **حساب ثبات الاختبار:**

تم تطبيق الاختبار على مجموعة من ٣٠ طفلاً ، باستخدام طريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل ارتباط سبيرمان وبراون ٠.٧٨ وهو معامل مناسب يسمح بتطبيق الاختبار لتحقيق أهداف البحث.

- **تطبيق الاختبار على مجموعة البحث قبليًا:**

تم تطبيق الاختبار ورصد نتائج تطبيقه لتحديد مستوى المهارات الدلالية لديهم وجاءت النتائج كما هى مبينة بجدول (٣):

جدول(٣)درجات مجموعة البحث قبليًا

ن	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعيارى
٨	٢٦	٨.٥	١.٦

جدول(٤)متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث فى الاختبار القبلي

م	المهارات	متوسط الدرجات	م	المهارات	متوسط الدرجات
١	التسمية	١.٧٥	٦	فهم الكلمات المترادفة	٠.١٢٥
٢	التصنيف	١.٨٧	٧	فهم الكلمات المتضادة	٠.٢٥
٣	الوصف	١.٨٧٥	٨	فهم معنى الجملة	٠.٢٥
٤	تعرف الوظائف	١.٦٢٥	٩	فهم الجمل المترادفة	٠.١٢٥
٥	فهم معنى الكمة	٠.٨٧٥	١٠	فهم الجمل المتضادة	٠.١٢٥
متوسط درجات الاختبار ككل					٨.٨٧

وفيما يلى تفسير نتائج تطبيق الاختبار القبلي:

جاء متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث فى مهارات: التسمية والتصنيف، و الوصف، و تعرف الوظائف، مرتفعا مما يدل على أن مستوى هذه المهارات مناسبًا لديهم؛ وقد يرجع ذلك إلى أن هذه المهارات يتم تنميتها في التمهيدي وأنهم أتقنوها. كما يرجع أيضا إلي الخبرات التي يعيشها الطفل في أسرته في تعرف أسماء الاشياء، ووظائفها في منزله والبيئة من حوله، فهو دائم التساؤل عن الأشياء وأسمائها والوظائف التي تؤديها ويحاول أن يقلد أصواتها لذلك يتأثر الطفل بتعامل والديه معه ومده بالخبرات الملائمة له كما أن مشاهدة الطفل للتلفاز وبرامجه ساعدت علي تعريف الطفل بالأشياء ومعانيها، فجلوس الطفل ساعات طويلة الي أفلام الكارتون جعل منهم من يتحدث الفصحي عندما يحادثه أبواه أو المعلمة بالروضة دليلا علي فهمهم لمعاني الكلمات التي يسمعونها من شخصيات الكارتون .

جاء متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث فى مهارات: فهم معنى الكلمة ، وفهم الكلمات المترادفة، و فهم الكلمات المتضادة، و فهم معنى الجملة، و فهم الجمل المترادفة، وفهم الجمل المتضادة منخفضا مما يعنى أنهم يحتاجون إلى تنمية هذه المهارات لأنها أساس لمهارات القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة مصطفي ٢٠٠٧ التى لاحظت انخفاض استعداد اطفال الروضة لتعلم القراءة والكتابة وأوصت بضرورة إكسابهم المفردات والجمل اللغوية ، ودراسة أحميده ٢٠٠٩ التى أشارت الى ضرورة تطوير القدرة علي التعلم المبكر للقراءة والكتابة .

ويتضح من جدول(٤) أن متوسط درجات عينة البحث أقل من المتوسط مما يعنى أن مستوى مهارات الدلالية لديهم منخفض. وبهذا تمت الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث.

- **ثالثًا: للإجابة عن السؤال الثالث الذى نصه :**

" ما البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية المهارات الدلالية لدى طفل الروضة ؟". تم اتباع ما يلى :

- **تحديد أسس بناء البرنامج المقترح:**

تم بناء البرنامج وفق نظرية الحقول الدلالية، ويتم عرض أسس بناء كل مكون من مكونات البرنامج وفق مبادئ النظرية.

- **تحديد مكونات البرنامج المقترح:**

وتشمل :

- **تحديد أهداف البرنامج:**

من خلال ما تم الاطلاع عليه من أسس نظرية الحقول الدلالية وتطبيقاتها روعي أن يتضمن البرنامج أهدافا عامة هى:

- تنمية المهارات الدلالية اللازمة لأطفال الروضة على مستوى الكلمة.
- تنمية المهارات الدلالية اللازمة لأطفال الروضة على مستوى الجملة.
- تنمية المهارات التأسيسية اللازمة للمهارات الدلالية.

أهداف سلوكية يتوقع من الأطفال أن يكونوا قادرين على أدائها فى نهاية كل وحدة من البرنامج وروعى فيها أن :

- ترتبط بالأهداف العامة للبرنامج.
- تصاغ بصورة إجرائية تمكن من قياسها وملاحظتها .
- تلائم الزمن المتاح للتدريب فى كل وحدة.
- تصاغ فى عبارات بسيطة غير مركبة وتتعلق بعملية واحدة .
- تتصل بفهم العلاقات بين الكلمات (ترادف ـ تضاد).
- تتصل بفهم العلاقات بين الجمل(ترادف ـ تضاد).
- تنص على تنمية مهارات التصنيف والتسمية والوصف باعتبارها مهارات أساسية للفهم اللغوى.
- تنص على تحديد العلاقات بين الكلمات في حقول دلالية متنوعة تناسب طفل الروضة وكلها من المحسوسات.

- **إعداد محتوى البرنامج:**

تم إعداد محتوى البرنامج ومراعاة عدة معايير لاختيار المفردات اللغوية : (ماهر شعبان: ٢٠١٥، ١٥٢،١٥٣)

- **الشيوع :** ويقصد بها المفردات الأكثر شيوعًا في الاستعمال اليومي.
- **الشمول :** يقصد بها أن تتضمن المفردة الواحدة معانى متعددة بحيث تغنى كلمة عن تعلم عدد كبير من المفردات اللغوية .
- **مجال الاستعمال اللغوي:** ويقصد بها مكان استعمال الكلمة مع كلمات مختلفة ، فكلمة (يبيع) تستخدم مع كلمات كثيرة مثل(الكتاب ، القلم).

- **السهولة في النطق والكتابة :** لابد من اختيار المفردات السهلة في النطق والكتابة ويحدد ذلك عدد الحروف ومدي اشتمالها علي حروف متشابهة في لغة المتعلم وعملية توافق النطق مع الكلمة .
- **دلالة الكلمة :** اختيار الكلمات ذات المحتوي المحسوس .
- **العروبة :** ويقصد بهذا المعيار أن تكون المفردة اللغوية التي تعلم مفردة عربية خالصة العروبة.
- **الألفة :** تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد علي الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام .

- **تحديد الأجهزة والوسائل التعليمية المتطلبة:**

تم اختيار وسائل روعي فيها أن: ترتبط الوسائل ومصادر التعلم بالأهداف السلوكية والمحتوى ، وتتنوع الوسائل وتشمل: صورا ثابتة، وتسجيلات صوتية، ولقطات فيديو.

- **تحديد إستراتيجيات التدريس:**

اعتمد البرنامج على الاستراتيجيات التى توضح العلاقات بين الكلمات وهى: الخرائط الدلالية، والالعاب العادية والإلكترونية، والعصف الذهني والقصة .

- **الأنشطة:**

تضمن محتوى البرنامج ٣٨ نشاطاً سبعة ألعاب تعليمية والكترونية ومسابقة، وأربعة قصص متنوعة ما بين عرض تقديمى وكتالوج وبطاقات مصورة ، وعشر خرائط دلالية وسبعة أنشطة لغوية متنوعة واربعة أنشطة رسم فنى، ولوحات للتحدث. وقد روعي في الأنشطة المقدمة أن :

- تساعد الطفل علي إدراك المهارة بشكل متدرج وبسيط .
- استخدام استراتيجيات حديثة في تقديم الأنشطة لاستثارة انتباه الطفل للنشاط وتقديم معارف جديدة .
- مراعاة الوقت المخصص لكل نشاط؛ حتي لا يمل الطفل .
- ارتباط الأنشطة بالأهداف العامة للبرنامج والأهداف السلوكية الاجرائية لكل مهارة دلالية .
- تقديم أكثر من نشاط وأكثر من تطبيق تربوي ليتسنى للطفل فهم المهارة بسهولة .

- **تحديد أساليب التقويم:**

روعى فيه أن: يرتبط التقويم بالأهداف، ويكون التقويم مرجعي المحك . و يتضمن كلا النوعين تقويم تكويني أسئلة بعد كل نشاط، وتقويم بعدى اختبار المهارات الدلالية في نهاية البرنامج .

- **ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته:**

تم عرض البرنامج على مجموعة من معلمات رياض الأطفال وعضوات هيئة التدريس للتأكد من صلاحيته.

وقد أبدت بعض المعلمات ملاحظات بزيادة عدد التدريبات في مهارة معرفة مضاد الجمل، وتقليل عددها في مهارات الوصف والتسمية .

- **التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج. ملحق[٢]**

تكون البرنامج فى صورته النهائية من عشرة وحدات لكل مهارة وحدة بها الأنشطة والتدريبات والتطبيقات التربوية التي تتنوع ما بين انشطة عقلية وقصصية والعاب تعليمية وفنية ترتبط بالمنهج الذي تقوم المعلمة بتدريسه في الروضة كإثراء لوحدات المنهج المقدمة وحتي يسهم في تنمية مهارات الطفل اللغوية من خلال استخدام طرائق متعددة.

- **رابعًا: للإجابة عن السؤال الرابع الذى نصه:**

" ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية المهارات الدلالية لدى طفل الروضة؟"تم اتباع ما يلى:

- تطبيق البرنامج على أفراد مجموعة البحث: تم تطبيق البرنامج على أطفال الروضة وعددهم ٨ أطفال لمدة (شهرين تقريبا بواقع وحدة اسبوعيًا) بواسطة معلمة متخصصةٍ.
- تطبيق اختبار المهارات الدلالية بعديا ، تم تطبيق معادلة ويل كوكسون لحساب الفرق بين المتوسطين وجاءت القيمة دالة عند مستوى٠.٠٥ مما يعنى أن هناك فرقا دالا بين المتوسط القبلي لدرجات مجموعة البحث والمتوسط البعدى لصالح التطبيق البعدى .

جدول (٥) قيمة (Z) للفرق بين المتوسطين القبلى والبعدى

ن	متوسط قبلى	متوسط بعدى	الفرق بين المتوسطين Z	مستوى الدلالة
٨	٨.٥	٢٢.٣٧	٢.٥٢١	٠.٠١٢

جدول (٦) قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسط قبلى وبعدى لكل مهارة

م	المهارة	ن	قيمة Z	مستوى الدلالة	η^2	حجم الأثر
١	التسمية	٨	١.٠٠٠	٠.٣١٧		
٢	التصنيف		١.٠٠٠	٠.٣١٧		
٣	الوصف		١.٠٠٠	٠.٣١٧		
٤	تعرف الوظائف		١.٧٣٢	٠.٠٨٣		
٥	فهم معنى الكمة		٢.٨٩٠	٠.٢١	٠.٦٠٠	كبير
٦	فهم الكلمات المترادفة		٢.٤١٠	٠.٠١٦	٠.٦٠٢	كبير
٧	فهم الكلمات المتضادة		٢.٣٧٩	٠.٠١٧	٠.٥٩	كبير
٨	فهم معنى الجملة		٢.٢٥١	٠.٠٢٤	٠.٥٦	كبير
٩	فهم الجمل المترادفة		٢.٣٩٢	٠.٠١٧	٠.٥٩	كبير
١٠	فهم الجمل المتضادة		٢.٤١٤	٠.٠١٦	٠.٦٠٣	كبير

يتبين من خلال جدول(٦) أن الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في المهارات التأسيسية للمهارات الدلالية: (وصف وتسمية وتعرف وظائف وتصنيف) غير دالة وبهذا يتم رفض الفرض الثانى من فروض الدراسة الذى ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الأطفال في المهارات التأسيسية (وصف وتسمية وتعرف وظائف وتصنيف) في اختبار المهارات الدلالية القبلي والبعدي لصالح المتوسط البعدى. ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى تلك المهارات لدى الأطفال كما ظهر في درجات الاختبار القبلي.

كما يتبين من خلال جدول (٦) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٥) بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى مهارات: فهم معنى الكلمة وفهم الكلمات المترادفة ، وفهم الكلمات المتضادة، وفهم معنى الجملة، وفهم الجمل المترادفة ، وفهم الجمل المتضادة القبلي والبعدي لصالح المتوسط البعدى؛ مما يدل على تحسن واضح فى قدرة أطفال مجموعة البحث على فهم الكلمات والجمل وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من Changhong٢٠١٠ الذى أثبت مساهمة نظرية الحقول الدلالية في تعليم المفردات، والعلاقات بين معانى الكلمات والتراكيب، وتوصل إلى أنها ساعدت المتعلمين على توسيع مفرداتهم، وتعميق اتقان الكلمات باشتقاق علاقات تركيبية عملية للكلمات الجديدة، ودراسة Richard et al.2011 ، ودراسة (Xu &Gao. ٢٠١٣) اللذان وجدا أنها ساهمت في توسيع مفردات المتعلمين ودراسة Hameed 2013 التى توصلت الى أن طريقة تعليم المفردات التى اعتمدت على نظرية الحقول الدلالية التى ركزت على العلاقات بين الكلمات مفيدة في اكساب المتعلمين مفردات اللغة الانجليزية.

وبهذا تم التحقق من صحة الفرضين الثالث والرابع من فروض البحث اللذان ينصان على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الأطفال في المهارات الدلالية على مستوى الكلمة (تعرف المعنى والمرادف والمضاد) اختبار المهارات الدلالية القبلي والبعدي لصالح المتوسط البعدى.

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الأطفال في المهارات الدلالية على مستوى الجملة (تعرف المعنى والمرادف والمضاد) اختبار المهارات الدلالية القبلي والبعدي لصالح المتوسط البعدى.

للتأكد من حجم الأثر التجريبي للمتغير المستقل (البرنامج) تم حساب حجم الاثر باستخدام المعادلة الاتية:

$$\text{Effect Size} = z/\sqrt{N} \text{ (Cohen, 1988)}$$

حيث تشير N في حالة المجموعات المرتبطة إلي مجموع المشاركين مضروب في عدد الملاحظات، أي عدد المشاركين ×٢، ويكون حجم الأثر صغيرا إذا كانت 0.3> 2≤ 0.1 ويكون حجم الأثر متوسطا 0.5≤ 2 ≤ 0.3 وكبيرا إذا كان 0.5 < 2

يتبين من جدول(٦) أن حجم الأثر كبيراً في مهارات : فهم معنى الكلمة وفهم الكلمات المترادفة، و فهم الكلمات المتضادة، و فهم معنى الجملة، و فهم الجمل المترادفة؛ مما يدل على فعالية البرنامج فى تنمية المهارات الدلالية لدى أطفال الروضة وقد يرجع ذلك إلى :

- طبيعة البرنامج الذى ركز على تدريب الأطفال على المتطلبات السابقة لتنمية المهارات الدلالية وعلى المهارات الدلالية في الوقت نفسه، وذلك لاحتوائه على تدريبات لتنمية الوصف والتسمية وتعرف الوظائف التى تعد من المهارات التأسيسية للفهم الدلالى. ومنها التدريب على مهارة (التسمية) باستخدام أنشطة وتدريبات لغوية، وألعاب تعليمية، وخرائط دلالية يستكملها الطفل. والتدريب على مهارة (الوصف)عن طريق الربط بين الصفة والصورة من خلال احداث قصصية وتطبيقات تربوية وخرائط ذهنية، ولوحات تحدث، يصفها الطفل، ويستنتج ما تهدف إليه من خلال فهم صفات الشخصية المقدمة له (الاسد مفترس)(الفيل ضخم الجسم) ثم يختار منها شخصية ويحكي قصة عنها من خياله، ومهارة تعرف الوظائف حيث تضمن البرنامج تدريبات علي استخدامات الاشياء ووظائفها.
- احتواء البرنامج على تدريبات(كلمات متنوعة، وحقول دلالية مختلفة) تضمن البرنامج عديد من الحقول الدلالية منها(الفواكه والخضروات والحيوانات، النباتات المنزلية ، المواصلات. الطعام الصحي النظافة ، بعض المهن(رجل المطافئ) والتي اشتقت من وحدات المنهج المقدم لطفل الروضة للعمل علي تثبيت هذه المفاهيم وتنميتها بطرق وأنشطة وتدريبات واستراتيجيات متنوعة ومختلفة.
- اعتماد البرنامج على استراتيجية الخرائط الدلالية وربط الكلمات ببعضها ساعد الأطفال على تخمين معانى الكلمات والجمل لتجمعها في حقل واحد، وهذا ما تحقق من خلال التطبيقات التربوية للأنشطة والتدريبات المقدمة التي ركزت على فهم الطفل للكلمات والجمل فيستطيع ربط الكلمات والجمل بمعانيها ومرادفاتها فعند تقديم قصة (المهن ومنها مهنة رجل المطافئ) تقوم المعلمة بالتطبيق التربوي علي أحداث القصة المقدمة، فيربط الطفل بين الكلمة الموجودة بالبطاقة ومرادفها بين عدة صور من كلمات القصة السابقة مثل(منزل ـ بيت)

(الأطفال ـ الاولاد) (ينهرهم ـ يعنفهم ـ يتحدث بكل غضب)(يحكي . يتحدث ـ يتكلم) وبالفعل تعرف الاطفال علي الكلمات ومرادفاتها بسهولة ويتفق هذا مع ما توصلت اليه دراسة عكور (٢٠٠٧) من أن استخدام الخريطة الدلالية كان فعالا في تنمية فهم المقروء بالمستويين الحرفي والاستنتاجي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، و الأدغم(٢٠٠٤) في تنمية استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب كلية التربية واستخدامهم لها في تدريس القراءة حيث أشار إلى أن استراتيجية الخريطة الدلالية تطبيق لنظريتي المخطط العقلي والنظرية الدلالية.

- ولأنها تتضمن فى خطواتها تقديم الموضوع ثم العصف الذهني: حيث يستثير المعلم معارف المتعلمين السابقة عن الموضوع بطرح مجموعة من الأسئلة يجيب التلاميذ عنها، كما يقدمون معلومات وأفكار وإجابات ترتبط بالموضوع و التصنيف: حيث يناقشهم المعلم في المعلومات المطروحة لتصنيفها ووضعها في مجموعات ، ثم ربط المعلومات ووضعها في شكل خريطة دلالية للموضوع، وهذه الخطوات توافق المهارات الدلالية المراد تدريب الأطفال عليها.
- استخدام الألعاب فقد تم تقديمها بطريقة عادية والكترونية بسيطة ذات ألوان وأصوات مبهجة تساعده علي تعرف كلمات الحقل الدلالي المراد تعلمه مثل لعبة وظائف الأشياء يقوم الطفل بالضغط علي الشيء المقدم له فتظهر له استخداماته، وكلما ضغط علي صورة الشيء يصل الي استخداماتها المتنوعة ويحددها من بين الصور الموجودة أمامه، و يتفق هذا مع ما أوصت به دراسةkathy2004 من ضرورة خلق فرص للتواصل اللغوي وتقديم أنشطة تعلم قائمة علي اللعب ، وكذلك دراستي مصطفي ٢٠٠٧ وسمير ٢٠١٢ في أهمية استراتيجيات التي تثير تعلم الطفل وتساعده علي النمو اللغوي للطفل .
- استراتيجية القصة حيث تم تقديم القصة المصورة بالعرض التقديمي التى تحتوى كلمات يقوم الطفل بالربط بين الشيء المراد والصورة التي تشير إليه ليحصل علي معنى الكلمة أو صفتها أو التضاد بينها أو يحدد الصورة التي تؤدي معني الجملة. ويتفق هذا مع ما جاء في دراسة كلا من (البشيتي٢٠١٢)، و(عمر ٢٠١٢) في أهمية تقديم هذه الاستراتيجيات التي تثير تعلم الطفل وتساعده علي النمو اللغوي للطفل، و مصطفي ٢٠٠٧ الذى أكد أهمية القصة تدريب الأطفال علي مهارات الاستماع وإكسابهم المفردات اللغوية التي تهيئهم للقراءة والكتابة، كذلك أوصى willcox2000 بتنمية لغة الطفل وادراك معاني الكلمات من خلال مجموعة استراتيجيات منها القصة، واللعب الموجه.
- الألوان والأصوات والرسوم المتحركة والثابتة أدت إلى جذب انتباه الأطفال؛ مما ساعد فى تركيز الانتباه للكلمات والجمل ومعانيها. حيث

تضمن البرنامج الالعاب الالكترونية والقصص بالعرض التقديمي ولوحات التحدث والكتب المصورة بألوان زاهية؛ استطاعت أن تشد انتباه الاطفال مما كان له أثر في تركيز الانتباه في معانى الكلمات والجمل . وهذا يتفق مع ما أشار إليه الهوارنة ٢٠١٠ أن اللعب القائم على الاتصال والتفاعل بين الأطفال والراشدين يتيح لهم الفرصة للتعرض لمؤثرات لغوية وللتعبير اللفظي واستخدام كلمات جديدة وهامة في تطور اكتساب اللغة".

- أتاحت أنشطة البرنامج تحقيق التعلم بالاكتشاف الذى دعي إليه اوزبل عندما ذكر أن "البديل الأساسي المتاح قبل الالتحاق بالمدرسة هو أن يكتشف الطفل الخصائص الأساسية للمفاهيم بنفسه من خلال قيامة بالعمليات التصورية الضرورية من تجريد وتمييز واشتقاق للفرض واختبار له، وكذلك من خلال التعميم"(آل فرحان، ٢٠٠٨).

يمكن إجمال ما توصل البحث إليه من نتائج فيما يأتي:

- تنظيم الكلمات المقدمة للأطفال وفق حقول دلالية مميزة طريقة فعالة لإكساب المهارات الدلالية لطفل الروضة وأدى إلى فعالية البرنامج المقترح .
- استخدام القصة والألعاب الإلكترونية والخرائط الدلالية استراتيجيات فعالة في تنمية المهارات الدلالية على مستوى الكلمة والجملة.
- تدريب أطفال الروضة على مهارات الوصف والتسمية وتعرف الوظائف والتصنيف يساهم فى تنمية المهارات الدلالية على مستوى الكلمة والجملة.

• التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثتان بما يلى:

- إضافة تدريبات لأطفال الروضة على مهارات الفهم اللغوى في مستوى الجملة .
- استخدام برنامج المهارات اللغوية ضمن وحدات المنهج المقدم لطفل الروضة .
- ضرورة تدريب معلمات الروضة علي استخدام استراتيجيات متنوعة في اكساب اللغة للطفل.
- توعية معلمات الأطفال وأسرهم بضرورة توفير مختلف الكتب والقصص والمجلات والأناشيد المصورة لتنمية مفردات لغة الطفل .

• المقترحات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث تقترح الباحثتان ما يلى.

- دراسة فاعلية برنامج لتنمية المهارات الدلالية لفهم المجاز لدى طفل الروضة.
- دراسة لتحديد المتطلبات القبلية لتعليم المهارات الدلالية لفهم المجاز لدى طفل الروضة.
- وضع خطة مستقبلية محددة للبحث العلمي في مجال تعليم اللغة في مرحلة رياض الأطفال .

• أولا: المراجع العربية:

- ابراهيم ،مجدي عزيز،(٢٠٠٤) : استراتيجيات التعليم واساليب التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة .
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المخصص، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ج:١، ص:١٠.
- أبو الفرج ، محمد أحمد، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ص-٩-١-
- أبو لبن وجيه المرسى، قورة على عبد السميع ، (٢٠٠٨)، الاستراتيجيات الحديثة في تعليم وتعلم اللغة .
- أحمد مختار عمر،(٢٠٠٦)،علم الدلالة، عالم الكتب ، القاهرة ط٦ سنة ،ص ١١٠
- احميدة فتحي ،(٢٠٠٩)،أثر بيئة الصف الغنية بالمواد المطبوعة في تطوير الوعي باللغة المكتوبة لدى أطفال الروضة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٥، عدد ١
- أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، ص١٣.
- أرنوف ويتيج : مقدمة في علم النفس ، ترجمة عز الدين الأشول وآخرون، الانجلو، القاهرة .
- آل فرحان، عبدالله، ٢٠٠٨، نظرية أوزبل في التعلم اللفظي ذي المعنى، عن طريق الشبكة العنكبوتية،على الرابط: http://www.watfa.net/studr8.htm :
- الأدغم رضا أحمد حافظ (٢٠٠٤)أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة، كلية التربية بدمياط، متاح على: http://www.angelfire.com/ma4/ reda1121/s6.htm
- البشيتي دعاء بنت نافذ ،٢٠١٢) القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية، متاح على : http://www.alukah.net/publications competitions /0/41624/#ixzz4hlu8aqi7
- الخلوفى فاطمة، (يونيو، ٢٠١٥)أثر الوعى الصرفى في تعلم القراءة ،مجلة كلية علوم التربية العدد٧، السلسلة الجديدة.
- الفجر محمد خالد (٢٠١٤)نظرية معاجم الحقول الدلالية وإرهاصاتها في(فقه اللغة وسرّ العربية) للثعالبي (ت ٤٢٩ هـ)متاح على www.alukah.net
- العبيدي، رشيد،(٢٠٠٢):مباحث في علم اللغة واللسانيات(دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد.
- العتوم وعدنان والجراح و معاوية(٢٠٠٥) علم النفس التربوي ، النظرية والتطبيق، عمان ، دار المسيرة .
- العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- العرينان هديل محمد عبد الله، ٢٠١٥،فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- الموسى ياسمين سعد ، الرواشدة بسمة عودة ،(٢٠١٥)، العلاقات الدلالية في كتاب الإبل للأصمعي ، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٢ ، العدد ١
- المحرزي ، عبد الله عباس ، ٢٠٠٣ ، أثر استخدام ثلاث طرق علاجية في اطار استراتيجية اتقان التعلم على تحصيل طلبة المرحلة الاساسية في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن الهيثم)،جامعة بغداد .

- المومني إبراهيم عبدالله ،٢٠١٠ مرحلة ما قبل المدرسة وأهميتها في اكتساب المهارات اللغوية، المؤتمر العلمي "اللغة العربية في المرحلة الأساسية للصفوف الأربعة الأولى ومرحلة ما قبل المدرسة "من ١٨ ـ ٢٠) ذو القعدة ١٤٣١هـ، (٢٦ ـ ٢٨) تشرين الأول ٢٠١٠م. مجمع اللغة العربية الأردني www.majma.org.jo/res/data/seasons/28/28-1.doc
- الناشف ، هدى محمود ، (٢٠١٣م) ، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، دار الفكر ،الأردن ، ط٤.
- الهوارنة معمر نواف (٢٠١٠)، اكتساب اللغة عند الأطفال دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٩٦-٩٧.
- الهوارنة معمر نواف (٢٠١٢)، دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة دمشق، المجلد، 28 ،العدد الأول
- جمعة ، خالد محمود،(٢٠٠٣) المدلول اللفظي عند الطفل نموا وتطورا، ط١، المطبعة العلمية دمشق.
- حمدالله حيدر مسير ، منصور إنصاف كامل(٢٠١٠)أثر العصف الذهني في النمو اللغوى للأطفال، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الحادى والثلاثون
- خضيّر علي حميد ،(٢٠١٥)علم الدلالة متاح على:-www.ssnpstudents.com/wp/wp-content/
- رضوان منى جابر (٢٠٠٨)فعالية استخدام كلا من الألعاب التعليمية وألعاب الكمبيوتر في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لطفل الروضة، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- سيد هدي محمد عبد الواحد (٢٠١٠) فاعلية لعب أدوار القصة علي تنمية المهارات اللغوية لدي طفل الروضة، دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس
- سهير شاش (٢٠٠١)، اللعب وتنمية اللغة لدي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية ، القاهرة: دار القاهرة للنشر والتوزيع.
- شحاتة حسن و النجار زينب،(٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- صديق، لينا عمر (٢٠٠٨) البرامج التربوية للأطفال المضطربين لغويا من ذوي الاحتياجات الخاصة بحث أدبي تحليلي، منتدى أطفال الخليج ـ قسم الدراسات والأبحاث .
- عبد الخالق ، فؤاد محمد وعلي ،محمد محمود محمد ، (٢٠٠٨) ، مدخل لرياض الأطفال ،مكتبة المتنبي ، المملكة العربية السعودية .
- عزوز أحمد،(٢٠١١) جذور نظرية الحقول الدلالية في التراث اللغوي العربي متاح http://www.w3.org/1999/x
- عبد الحسين مريم مجبل، (٢٠٠٦)أثر أفعال الجوارح في تطوير المنهج الدلالى للعربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة الكوفة
- عبد الواحد ،عبد الحميد (٢٠٠٦) اكتساب اللغة وعمر الخمس سنوات ، مجلة الطفولة ، العدد ٢٦.
- عساكر هدي محمد سيد عبد الواحد ، (٢٠١٠) فاعلية لعب أدوار القصة علي تنمية المهارات اللغوية لدي طفل الروضة، دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس
- عكور ، رابعة عبد الوهاب محمد (٢٠٠٧) أثر إستراتيجية " الخريطة الدلالية " في تنمية فهم المقروء بالمستويين الحرفي و الاستنتاجي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، ماجستير، كلية التربية ، جامعة اليرموك
- علام صلاح الدين محمود (٢٠٠٧) : القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، دار المسيرة للنشر، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
- على فرح احمد فرح، حسن رهام أنور محمد (٢٠١٥): الذكاء اللغوي وعلاقته ببعض العوامل الثقافية والاجتماعية (دراسة ميدانية على أطفال التعليم قبل المدرسي بمحلية الخرطوم) ورقة علمية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مجلة العلوم الإنسانية.
- عليمات ايناس ، الفايز ميرفت،(٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة أردنية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٨ ، عدد1 ،٣٥-٤٦ ،

- علوي مولاي إسماعيل (٢٠٠٩) الوعي اللغوي واستراتيجية إدراك الجملة عند الطفل مجلة الطفولة العربية، العدد الأربعون.
- علوي ، اسماعيل(٢٠٠٥) نمو الوعي اللغوي سيرورة اكتساب اللغة عند الطفل، مجلة علوم التربية : العدد ٢٩ .
- سليمان مروة سليمان أحمد (٢٠١١) استخدام الالعاب الإلكترونية على تنمية مفاهيم الرياضيات لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس.
- سمير حسام عمر (٢٠١٢)النمو اللغوى ما قبل المدرسة: مخاطر الواقع وتحديات المستقبل ،بحث منشور، مجلة كلية التربية ببنها ،العدد (٨٩) يناير
- العيسوي عبد الفتاح (٢٠١٦) سبل تنمية المهارات اللغوية لدي الطفل بحث تربوي ، مجلة الوعي الاسلامي ـ وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية- الكويت- المجلد ٥٤، العدد٦١٧
- عامر طارق عبد الرءوف (٢٠٠٨): تنمية المهارات اللغوية للأطفال تقرير، مجلة النفس المطمئنة العدد ٩٠
- عبد الله هيام مصطفي (٢٠٠٧) : فاعلية كتاب القصة المصورة في تهيئة طفل الروضة للقراءة والكتابة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة .
- عبد الحميد محمد ، (٢٠١٥)نمو اللغة عند الطفل وعلاقته بالمستوي التعليمي للام ونوع الطفل جامعة بنغازي ، كلية التربية المرج ، المجلة اللبيبة العالمية ، العدد الرابع.
- هويدي ،طايل عبد الحافظ (٢٠٠٩): اثر برنامج تدريبي لغوي بمشاركة الاهل في تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لدي الاطفال المعاقين عقليا في الاردن ، رسالة دكتوراه ،جامعة عمان العربية ، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا ،الاردن،.
- قنديل ، محمد متولي ، والشهاوي ، ١٩٩٥: وعي طفل الرياض بمرجعية الكلمة كمقدمة للتعبير اللغوي والتواصل ، مجلة كلية التربية –جامعة طنطا ، العدد ٢٢.
- ماهر شعبان عبد الباري(٢٠١٥): مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة (أطر نظرية وتطبيقات عملية) ، مكتبة المتنبي ، الدمام
- محمد عزت عربي كاتبي،ولينا لطيف زيود(٢٠١٠) أثر الألعاب اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض "دراسة تجريبية على أطفال الرياض مابين سن(٤- ٥) سنوات في مدينة دمشق"، مجلة أبحاث جامعة تشرين، عدد: ٣، مجلد ٣٢.
- محمد، محمد أسعد (٢٠٠٢)، في علم الدلالة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٤٧.
- محي الدين،(٢٠٠٨): التطور الصوتي وأثره في تطور الدلالة ، آداب الرافدين ، العدد ٥٥.
- منصور، دينا أحمد حامد (٢٠١١) فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات الرياضيات برياض الأطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة
- مرهج ريتا، (٢٠٠١): أولادنا من الولادة إلى المراهقة ، أكاديمية ، بيروت.
- مزيد زينب خنجر(٢٠١٢،)تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض، الأستاذ،ع ٢٠٣
- مصطفى، فهيم (٢٠٠٢). تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال، الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- مصطفي ناصف(١٩٩٥): اللغة والتفسير والتواصل ، عالم المعرفة ، عدد ١٩٣، الكويت ،.
- مجمع اللغة العربية،(١٩٩٥) المعجم الوجيز، القاهرة، مطابع وزارة التربية والتعليم.
- منصور ميرنا نصر(٢٠١٢)، فاعلية منهج الخبرة المتكاملة في تنمية بعض المفاهيم)العلمية- الحركية -الفنية(سنوات اللغوية -الاجتماعية (والمهارات) الحركية لدى أطفال الرياض) من ٥ الى ٦)دراسة تجريبية على رياض الأطفال في مدينة دمشق، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة دمشق
- لبابنه احمد حسن (٢٠٠٩) دراسة درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة، كلية إربد الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية متاح:، http://al3loom.com/
- لهوميل باديس(٢٠٠٧) نظرية الحقول الدلالية بين التراث العربي والفكر اللسانى المعاصر ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر: ١٣٤، ١٣٥ .جامعة محمد خيضر. العدد: ١

- لطفي جيهان و بصفر خديجة عبد الله(٢٠١٤): تعليم القراءة والكتابة لطفل الروضة الرياض، مكتبة الرشد.

• ثانيًا المراجع الأجنبية:

- Al-maghawry, A. (2012). Effectiveness of Using the Brainstorming Technique to Learn Some Basic Skills and Collection of Knowledge for Beginners in Volleyball. World Journal of Sport Sciences 6 (4): 361-366
- American Heritage, 2011, Dictionary of the English Language, Fifth Edition. Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company..
- Berko Gleason, J. (2005). The development of language (6th Ed.). Boston, MA: Pearson Education, Inc.
- Birbili Maria ,(2006) Mapping Knowledge: Concept Maps in Early Childhood Education., Early Childhood research and practice ,ecrp http://ecrp.uiuc.edu/v8n2/birbili.html
- Biemiller, A. & Boote, C. (2006). An Effective Method for Building Meaning Vocabulary in Primary Grades. Journal of Educational Psychology, 98, 44-62.
- Brown, R. A First Language: The Early Stages Cambridge, Cambridge, Massachusetts: Harvard University press, 1973.S173.
- Caron,J(1989) . Intellectual development, Birth to adult hood. New Work: Academic press.
- Carol M. Trivette, Andrew Simkus, Carl J. Dunst & Deborah W. Hamby,2012
- Repeated Book Reading and Preschoolers 'Early Literacy Development , 2 CELL Reviews Volume 5, Number 5
- Clark, E.V. 1973" what in a word? On the Child acquisitions of Language, N.Y. Academic Press,.
- Changhong, G. (2010), the application of the semantic field theory in college English vocabulary instruction, Chinese journal of applied linguistics, volume 33, pp. 50-62.
- Coyne, M. D., McCoach, B., & Kapp, S. (2007). Vocabulary intervention for kindergarten students: Comparing extended instruction to embedded instruction and incidental exposure.Learning Disability Quarterly, 30, 74-88.
- Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences (2nd Ed.). New Jersey: Lawrence Erlbaum.
- Erick Nyoni, (2012) Semantically Enhanced Composition Writing With Learners of English as a Second Language (ESL) International Journal of Humanities and Social Science Vol. 2 No. 18; October 2012
- Frost J, Madsbjerg S, Niedersøe J, Olofsson A, Sørensen PM.2005, Semantic and phonological skills in predicting reading development: from 3-16 years of age.Dyslexia. May; 11(2):79-92.
- Frattarelli, Olivia,& Hsu, Jennifer Ryan,(2011)The Effects of Presenting New Vocabulary in Semantic Sets versus Unrelated

Sets in Normal and Language Impaired Children,ASHA.201,www.asha.org/Events/convention/handouts/.../2307_Frattarelli_Olivia
- Gairns, R. Redman, S(1986) : Working with words Cambridge : University Press.
- Gao Chunming & Xu Bin,(2013)The Application of Semantic Field Theory to English Vocabulary Learning, Theory and Practice in Language Studies, Vol. 3, No. 11, pp. 2030-2035, November
- Gravetter, F.J., & Wallnau, L.J. (2009). *Statistics for the Behavioral Sciences,* (8th Ed.). Belmont, CA: Wadsworth Cengage Learning
- Hameed , Jamil Qasim (2013):Evaluation of the Semantic Field Theory and Componential Analysis as Theoretical Approaches of Potential Value to Vocabulary Acquisition: with Special Reference to the Learner's Collocational Competence, Journal of the College of Arts. University of Basra No. (64)
- Zorfass Judy &, Gray Tracy (2014),power Up what works Connecting Word Meanings Through Semantic Mapping, http://www.readingrockets.org/article/
- Hargrave, A. C., & Sénéchal, M. (2000). Book reading intervention with language-delayed preschool children: The benefits of regular reading and dialogic reading. Journal of Child Language, 15, 765-90.
- Harmon, J. M. & Buckelew-Martin, E. & Wood, K. D. (2010). The Cognitive Vocabulary Approach to Word Learning. English Journal. 100 (1): 100–107.
- Herbert, J. and Stipek, D. (2005). The emergence of gender differences in children's perceptions of their academic competence. Journal of Applied Developmental Psychology, 26(3),276-295.
- Justice, L. M., Meier, J., & Walpole, S. (2005). Learning new words from storybooks: An efficacy study with at-risk kindergarteners. Language, Speech and Hearing Services in Schools, 36, 17-32
- Katz, J.J (1977) semantic Theory. Cambridge: University Press,
- Kuo, L. -J., & Anderson, R. C. (2006). Morphological awareness and learning to read: A cross-language perspective. Educational Psychologist, 41, 161–180.
- Kuo Jenny ,2013Language Acquisition, web.ncyu.edu.tw/ jennykuo/Course/Semantics
- Khosravizadeh Parvaneh & Mollaei Samira(September 2011), Incidental Vocabulary Learning: A Semantic Field Approach, BRAIN. Broad Research in Artificial Intelligence and Neuroscience Volume 2, Issue 3
- Kleparski, G. A., and Rusinek, A. (2007), The tradition of field theory and the study of lexical semantic change, Zeszyt, volume 47, pp. 187-205.

- Ketelaars Mieke Pauline, Hermans ,Suzanne Irene Alphonsus, Jansonius, Juliane Cuperus, Kino , and Verhoeven ,Ludo,2010:Semantic Abilities in Children With Pragmatic Language Impairment: The Caseof Picture Naming Skills,Journal of Speech, Language, and Hearing Research • Vol. 54 • 87–98 • February
- Nathalie, B. and Others (2010). Early Childhood Educators' Use of Language-Support Practices with 4 Year-Old Children in Child Care Centers. Early Childhood Education Journal 37(5): 371-379.
- Nafiseh Asadzadeh Maleki, Zoghi Masoud , (2015)COMPARING TWO DIFFERENT VOCABULARY LEARNING STRATEGIES IN AN IRANIAN EFL CONTEXT, International Journal of Language Learning and Applied Linguistics World, Volume 9 (1), May 2015;67---84
- Newmonic, D. (2011, Sept). Vocabulary development. Retrieved from http://www.speechlanguage-resources.com/vocabulary.html
- Nilforoushan Somayeh 2012The Effect of Teaching Vocabulary through Semantic Mapping on EFL Learners' Awareness of the Affective Dimensions of Deep Vocabulary Knowledge, English Language Teaching; Vol. 5, No. 10;
- Paul, R (2001). Language Disorders from Infancy through Adolescence: Assessment and Intervention 2nd Edition. St. Louis, Missouri: Mosby, available at:http://cslstherapy.com/ semantic-language/
- Richard P. Zipoli Jr. &, Michael D. Coyne, and and D. Betsy McCoach2, (2011) Enhancing Vocabulary Intervention for Kindergarten Students: Strategic Integration of Semantically Related and Embedded Word Review. Remedial and Special Education 32(2) 131–143
- Roberts, T., & Neal, H. (2004). Relationships among preschool English Language Learner's oral proficiency in English, instructional experience and literacy development . Contemporary Educational Psychology, 29, 283-311.
- Sanchez, M. J. (2004). Effect of instruction with expert patterns on the lexical learning of English as a foreign language. System, 32, 89-102.
- Saule Raiziene, Bronislava Grigaite,2005, DEVELOPING CHILD'S THINKING SKILLS BY SEMANTIC MAPPING STRATEGIES, www.kirj.ee/public/trames/tr-ab-5-2-05.htm
- Sénéchal, M. (1997). The differential effect of storybook reading on preschoolers' acquisition of expressive and receptive vocabulary. Child Language, 24, 123-138.
- Sowers, J. (2000). Language arts in early education. (1stEd). Stamford, CT: Delmar Thomson.

- Slobin, D.: Universalien der grammatikalischen Entwicklung des Kindes. InS. Prillwitz, B. Jochens & Stsch (Hrsg.) Der Kindliche Spracherwerb: Braunschweig, Westermann, 1975, S. 106.
- Snow, C. E., Burns, S. M., Griffin, P. (1998). Preventing reading difficulties in young children. National Academy Press.
- Stahl, S. A., & Nagy, W. E. (2006). Teaching word meanings. Mahwah, NJ: Erlbaum ,
- Sternberg, R. (2003). Cognitive Psychology. (3rd) Edition. Thomson- Wadsworth, Australia.
- Wagner, Laura 2010, Acquisition of Semantics, Interdisciplinary reviews, Wily, Ohio State University ,available at:http://faculty.psy.ohio-state.edu/wagner/documents/Wiley-AOS.pdf
- Wren , Sebastian (2009)Methods of Assessing Cognitive Aspects of Early Reading Development, The Southwest Educational Development Laboratory • (800) 476-6861 https://www.sedl.org/reading/
- Zens NK, Gillon GT, Moran C.,2009, Effects of phonological awareness and semantic intervention on word-learning in children with SLI.,Int J Speech Lang Pathol. 11(6):509-24.
- Zarei Abbas Ali, Sepahian Soheila 2015.The effects of explicit and implicit instructional techniques (glossing semantic mapping, and imagery) on l2 vocabulary comprehension and production, ACADEMIE ROYALE DES SCIENCES D OUTRE-MER BULLETIN DES SEANCES.Vol. 4 No. 3 June 2015 pp. 30-40
- Kathy Thiemann, Steven F .Warren: programs Supporting Young childhood Development, center of Excellence for Early Childhood Development, University of Kansas, USA,2004.
- Wilcox M.J. and others: Enhancing Children's Language Development in Preschool Classes "A Half Assessment Tool for Teachers", the American Speech- Language- Hearing Association Convention, Arizona State University , Washington , 2000.